نمَاذِجُ مِن جُهُودِ الصَّحَابَةِ الْمُنْتَسِبِينَ إِلى حَضْرَمَوتَ في الحَدِيثِ -دِرَاسَةٌ تحليليَّةٌ ومُقَارنةٌ

Examples of the efforts of the companions affiliated with Hadhramaut in the hadith - an analytical and comparative study

إعداد

رمضان عبود عمر سيلان

Ramadan Abboud Omar Silan

باحث دكتوراه – كلية الآداب – قسم علوم القرآن والدراسات الإسلامية – جامعة إب – اليمن

Doi: 10.21608/jasis.2024.387103

استلام البحث	**٢٠ / ٧ / ٢٠٢٤**
قبول البحث	**١٥ / ٨ / ٢٠٢٤**

سيلان، رمضان عبود عمر (٢٠٢٤). نمَاذِجُ مِن جُهُودِ الصَّحَابَةِ الْمُنْتَسِبِينَ إِلى حَضْرَمَوتَ في الحَدِيثِ -دِرَاسَةٌ تحليليَّةٌ ومُقَارنةٌ. ***المجلة العربية للدراسات الاسلامية والشرعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ، ٨(٣٠)، ١٢٧- ١٦٨.

http://jasis.journals.ekb.eg

نمَاذِجُ مِن جُهُودِ الصَّحَابَةِ الْمُنْتَسِبِينَ إِلى حَضْرَمَوتَ في الحَدِيثِ ـدِرَاسَةٌ تحليليَّةٌ ومُقَارنةٌ

المستخلص:

يَهْدِفُ هذَا البَحْثُ إِلى التَّعْرِيفِ بِنَمَاذِجَ مِن الصَّحَابَةِ الحَضْرَمِيينَ، وَإِبْرَازِ دَورِهِم في عَصْرِ النُّبُوَّةِ وَمَا بَعْدَهُ في نَقْلِ الحَدِيثِ أو غَيرِهِ، وَذَلِكَ مِن خِلاَلِ بَيَانِ سِيَرِهِم، وَرِوَايتِهِم لِلحَدِيثِ، وَقَدْ اسْتَخْدَمَ البَاحِثُ الْمَنْهَجَ الاسْتِقْرَائِيَّ، وَاسْتَنْتَجَ أَنَّ لحضْرَمَوتَ مَوْقِعاً اسْتِرَاتِيجِيًّا في الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ، وَدَرَسَ البَاحِثُ أَرْبَعَةَ نمَاذِجَ مِن الصَّحَابَةِ الحَضْرَمِيينَ، وَحَدِيثًا وَاحِداً لِكُلِّ صَحَابِيٍّ مَعَ شَوَاهِدِهِ، وَظَهَرَ أَنَّ مِنْهُم اثْنَينِ صَحَابَةً بِالإِتِّفَاقِ، وَوَاحِدٌ عَلَى القَولِ الرَّاجِحِ، أَمَّا الرَّابِعُ فَمُتَوَقِّفٌ فِيهِ، وَعَلْقَمَةُ الحَضْرَمِيُّ لاَ رِوَايةَ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ-ﷺ-،وَتَبَيَّنَ لِلبَاحِثِ مِن خِلاَلِ الدِّرَاسَةِ أَنَّهُ لاَ يُوجَدُ تَعَارُضُ حَقِيقِيٌّ بَيْنَ أَحَادِيثِ رسولِ اللهِ-ﷺ-.

الكلمات المفتاحية: الصحابة، حضرموت، الحديث، الجزيرة العربية، الرواية

Abstract:

This research aims to introduce models of the Hadrami companions and highlight their role during the Prophetic era and afterward in the transmission of Hadith or others. This is done through a presentation of their biographies and their narrations of Hadith. The researcher used an inductive methodology and concluded that Hadramout has a strategic location in the Arabian Peninsula. Four models of Hadrami companions were studied, with one Hadith for each companion along with its evidences. It was found that two are agreed upon as companions, one is the prevailing opinion, while the fourth is uncertain. Alqamah Al-Hadrami has no narration from the Prophet (peace be upon him), and the researcher demonstrated that there is no real contradiction between the Hadiths of the Messenger of Allah (peace be upon him).

Keywords: Companions, Hadramout, Hadith, Arabian Peninsula, Narration.

ISSN: 2537-0405 **eISSN: 2537-0413**

مُقَدِّمَةٌ

إنَّ الحمْدَللهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ باللهِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ -ﷺ-، أَدَّى الأَمَانَةَ، وَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ، وَنَصَحَ الأُمَّةَ، وَعَلَّمَهَا كُلَّ مَا يجبُ عَلَيْهَا أَنْ تَعْمَلَهُ، وَنَهَاهَا عَن كُلِّ مَا يَلْزَمُهَا اجْتِنَابَهُ، فَصَلَواتُ اللهِ وَسَلاَمُهُ عَلَيه وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ وَمَن تَبِعَهُمْ إِلى يَومِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ السُّنَّةَ الْمُطَّهَرَةَ هِيَ الْمَصْدَرُ الثَّانِي مِن مِصَادِرِ التَّشْرِيعِ للأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ، وَهِيَ الْمُفَسِّرَةُ لِمَا أُبهِمَ في القُرانِ الكَرِيمِ، وَالْمُفَصِّلَةُ لِمَا أُجْمِلَ فيهِ، وَلذَلِكَ نَوَّهَ القُرَانُ الكَرِيمُ عَلَى مَكَانَتِهَا وَمَكَانَةِ صَاحِبِهَا عَلَيهِ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَالتَّسْلِيمِ، وَبَيَّنَ الرَّسُولُ-ﷺ- قَدْرَهَا بِقَولِهِ، فَقَدْ رَوَى ابنُ مَاجَه[1] عَن الْمِقْدَامِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ الكِنْدِيِّ-ﷺ- أَنَّ رَسُولَ اللهِ- ﷺ- قالَ: " يُوشِكُ الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلَى أَرِيكَتِهِ، يُحَدَّثُ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي، فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ-، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ، أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ".[2]

لَقَدْ بَذَلَ عُلَمَاءُ الإِسْلاَمِ جُهُوداً كَبِيرةً في حِمَايةِ القُرْآنِ وَالسُّنَّةِ وَالدِّفَاعِ عَنْهُمَا بِالتَّعْلِيمِ وَالتَّأْلِيفِ وَغَيرِ ذَلِكَ، أَلَا وَإِنَّ مِن هؤلاءِ العُلَماءِ الَّذِين قامُوا بجهدٍ كَبِيرٍ عُلَمَاءُ اليَمَنِ عامةً وَعُلَمَاءُ حَضْرَمَوتَ خاصَّةً، حَيْثُ رَحَلُوا إِلى الجَزيرةِ والشَّامِ وَمِصْرَ وَالعِرَاقِ وَتُونِس وَبلادِ الأَنْدَلُسِ وَالهِنْدِ وَأَفْرِيقِيَا، ومِن هؤلاءِ الَّذِين قامُوا بجهدٍ كَبِيرٍ الصَّحَابَةُ الْمُنْتَسِبُونَ إِلى حَضْرَمَوتَ، وَنظراً لجهْلِ كَثِيرٍ مِن النَّاسِ لهذَا الدَّورِ الَّذِي قامَ بِهِ هَؤلاَءِ، وَلِقِلَّةِ البَحُوثِ الأَكَادِيمِيةِ في هذَا الجَانِبِ، أَحْبَبْتُ أَنْ يكونَ عِنْوانُ البَحْثِ:(نماذِجُ مِن جُهُودِ الصَّحَابَةِ الْمُنْتَسِبِينَ إِلى حَضْرَمَوتَ في الحَدِيثِ-دِرَاسَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ ومُقَارنَةٌ-).

فأَسْأَلُ اللهَ –عَزَّ وَجَلَّ- العَونَ وَالسَّدَادَ في إِتمامِ هذَا البَحْثِ وَأَنْ يَجْعَلَهُ خَالِصاً لِوَجهِهِ الكَرِيمِ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الحَمْدُللهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

أَهميةُ المَوضُوعِ:

تَكْمُنُ أَهمِيَّةُ الْمَوضُوعِ في الآتي:

[1] هو: الحافظ، الكبير، الحجة، المفسر، أبو عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ولد: سنة ٢٠٩ه ومات سنة ٢٧٣ه. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي(١٣/ ٢٧٧-٢٧٩).

[2] رواه أبو داود، أول كتاب السنة، باب في لزوم السنة، رقم الحديث(٤٦٠٤)،(١٣/٧)،ت: الأرناؤوط، وابن ماجه، باب تعظيم حديث رسول الله-ﷺ- والتغليظ على من عارضه، رقم الحديث(١٢)،(٦/١)،واللفظ له.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الأَوَّلُ: تَعَلُّقُ الْمَوضُوعِ بحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ-ﷺ- وَالدِّفَاعِ عَن مَكَانةِ السُّنَّةِ الْمُطَّهْرةِ حَيْثُ أَنَّهَا الْمَصْدَرُ الثَّاني مِن مَصَادِرِ التَّشْرِيعِ، وَنَشْرُهَا وَتَعْلِيمُهَا مِن أَعَظَمِ الوَاجَبَاتِ الدِّينِيَّةِ.

الثاني: تَكْمُنُ أَهْميةُ الْمَوضُوعِ في أَهْمِيَّةِ عِلْمِ التَّرَاجِمِ، فَهُوَ عِلْمٌ دقيقٌ يَبْحَثُ في أَحْوَالِ الأَفْرَادِ الَّذِين تركُوا آثاراً في الأُمَّةِ، وَبِمَعْرِفَةِ سِيَرِهِمْ يَحْصُلُ الاقْتِدَاءُ بهم وَيَتَّصِلُ اللاحِقُ بالسَّابِقِ.

الثالث: تَعَلُّقُ الْمَوضُوعِ بحيَاةِ الصَّحَابَةِ الأَطْهَارِ، فَبَيَانُ حَيَاتِهِم وَدَوْرِهِم في حِمَايةِ الدِّينِ مِن أَعْظَمِ جِهَادِ الْعِلْمِ وَلاَ سِيَّمَا في زَمَانِنَا هذَا لِمَا فِيهِ مِن النَّيْلِ مِن قَدْرِهِم وَمِن مَكَانَتِهِم.

الرابع: الْمَكَانَةُ الكَبِيرَةُ الَّتِي اتَّخَذَهَا عُلَمَاءُ حَضْرَمَوتَ وَالصَّحَابَةُ مِنْهُمْ مِن بَيْنِ سَائِرِ عُلَمَاءِ الإِسْلاَمِ.

أَسْبَابُ اخْتِيَارِ المَوْضُوعِ:-

هُنَاكَ عِدَّةُ أَسْبَابٍ دَفَعتْ البَاحِثَ لاخْتِيَارِ هذَا الْمَوضُوعِ وَهِيَ:

الأُوَّل: أَنَّ هذَا العِنْوانَ لمْ تمتَدْ إِليهِ يدُ بَاحِثٍ مِن قبلُ[٣]،وَبَعْدَ البَحْثِ وَالاطِّلاَعِ في مَواقعِ الإنترنت وَالْمَكَاتبِ العِلْميةِ، وَسُؤَالِ الْمُتَخَصّصِينَ في عِلْمِ الحَدِيثِ، لمْ يجِدْ البَاحِثُ مَن كَتَبَ في هذَا العِنْوانِ، فأَحَبَّ البَاحِثُ أَنْ يَكُونَ مَوضُوعُ البَحْثِ تَحْتَ عِنْوَانِ:(نماذِجٌ مِن جُهُودِ الصَّحَابَةِ الْمُنْتَسِبِينَ إِلى حَضْرَمَوتَ في الحَدِيثِ، -دِرَاسَةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ وَمُقَارنةٌ-).

الثاني: أَشَارَ عَلَيَّ بِهِ بَعْضُ الْمُتَخَصّصِينَ في هذَا الْمَجَالِ مِن مشايخنا في عِلْمِ الحَدِيثِ.

الثالث: خِدْمَةُ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ وَلَو في جَانِبٍ مِن جَوَانِبِهَا طَمَعاً فِيمَا عِنْدَ اللهِ مِن الأَجْرِ وَالثَّوَابِ.

أَهْدَافُ البَحْثِ:-

يَهْدِفُ هذَا البَحْثُ إِلى تَحْقِيقِ الأَهْدَافِ الآتية:

الأول: إِبْرَازُ دَورِ الصَّحَابةِ الكِرَامِ الْمُنْتَسِبِينَ إِلى حَضْرَمَوتَ، وَبيانُ حَيَاتِهِم وَجُهُودِهِم في رِوَايةِ الحَدِيثِ النَّبَوِيّ.

الثاني: الكَشْفُ عَن دَورِ عِلْمِ التَّرَاجِمِ في حِفْظِ السُّنَّةِ النَّبَوِيّةِ، وَالحكمُ عَلَى الحَدِيثِ مِن حَيْثُ القَبُولِ وَالرَّدِّ مِن خِلالِ الكَلاَمِ عَلَى حَالِ الرَّاوِي.

الثالث: الحَاجَةُ مَاسَّةٌ إِلى إِظْهَارِ التُّرَاثِ الحَضْرَمِيّ، وَالْمُسَاهمةُ في إِخْراجِهِ إِلى النَّورِ، وَإِثْرَاءُ الْمَكْتَبةِ اليَمَنِيَّةِ عَامَّةً، والحَضْرَمِيَّةِ خَاصَّةً بهذَا التُّرَاثِ.

[٣] على ما هو عليه هنا.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

مَنْهَجُ البَحْثِ:-

اعْتَمَدَ البَاحِثُ في إِعْدَادِ البَحْثِ على الْمَنْهَجِ الاسْتِقْرَائِيّ في تَتَبُّعِ حَيَاةِ الصَّحَابَةِ مَحَل البَحْثِ مِن كُتُبِ التَّرَاجِمِ وَغيرِها، وتَتَبُّعِ آثارِهِم العِلْمِيةِ التي قامَوا بِهَا، وَتَحْلِيلُ ذَلِكَ.

آليةُ البَحْثِ:-

١- يَنْقَسِمُ البَحْثُ على قِسْمَيْنِ: نظريٌّ وَتَطْبِيقِيٌّ، فَالقِسْمُ النَّظَرِيُّ يحتَوي عَلَى التَّعْرِيفِ بحَضْرَمَوتَ وَبيانِ مَوقِعِهَا الجُغْرَافي، وَبَيَانِ سَبَبِ التَّسْمِيَةِ، وَالقَبَائِلِ الْمَوجُودَةِ في عَصْرِ الإِسْلاَمِ، أَمَّا القِسْمُ التَّطْبِيقِيُّ يحتَوِي عَلَى تَمْهِيدٍ في تَعْرِيفِ الصَّحَابِيّ، وَحَيَاةِ الصَّحَابَةِ وَمَنَاقِبِهِمْ وَمَشَاهَدِهِمْ وَرِوَايتِهِمْ لِلْحَدِيثِ وَدِرَاسَتِهَا دِرَاسَة حَدِيثِيةٍ.

٢- ذَكَرَ الباحِثُ الْمَوقِعَ الجُغْرَافيَّ لِحضْرَمَوتَ.

٣- ذَكَرَ البَاحِثُ تَعْرِيفَ الصَّحَابِيّ.

٤- إِذَا وَجَدَ البَاحِثُ رَاوياً مُخْتَلَفاً في جَرْحِهِ وَتَعْدِيلِهِ، في سَنَدِ الحَدِيثِ فإِنَّهُ اكْتَفَى بكَلاَمِ الحَافِظِ ابنِ حَجَرٍ في التَّقْرِيبِ، فإِنْ لَمْ يجدْ أَخَذَ البَاحِثُ بِقَولِ أَهْلِ التَّوَسُّطِ وَالاعْتِدَالِ في الجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ.

٥- قَامَ البَاحِثُ بدراسَةِ حَديثِ الصَّحَابَةِ مِن النَّاحِيةِ الحَدِيثِيةِ، وَبيانِ ذَلِكَ بَيَاناً شَافِيَاً وَذَلِكَ حَسَبَ الْخُطُوَاتِ التَّالِيَةِ:

أ- ذَكَرَ البَاحِثُ الحَدِيثَ للصَّحَابِيّ وَخَرَّجَهُ، وَدَرَسَ الإِسْنَادَ، وَجَمَعَ الرِّواياتِ، وَذَكَرَ شَوَاهِدَهُ، إِنْ احْتَاجَ لِذَلِكَ.

ب- قَامَ البَاحِثُ بالحُكْمِ عَلَى الحَدِيثِ بِالصِّحَّةِ أَو الضَّعْفِ، وَأَيَّدَ ذَلِكَ بِكَلاَمِ العُلَمَاءِ.

ت- ذَكَرَ البَاحِثُ شَيْئاً مِن فِقْهِ الحَدِيثِ حَتَّى تَتَمَّ الفَائِدَةُ.

ث- إِذَا وَجَدَ البَاحِثُ حَدِيثاً يُعَارِضُ حَدِيثَ الصَّحَابِيّ، قَامَ بِنَقْلِ كَلاَمِ العُلَمَاءِ في الجَمْعِ بَيْنَ الأَحَادِيثِ.

٦- مَنْهَجُ البَاحِثِ في تَوثِيقِ الْمَادَةِ العِلْمِيَّةِ:

أ- تخرِيجُ الرِّوَايَاتِ الْمُتَعَدِّدَةِ للحَدِيثِ وَعزوِها إِلى مَصَادِرِها، مِن كُتُبِ السُّنَّةِ، وَالحَكمُ عَلَيهَا مِن كَلاَمِ العُلَمَاءِ.

ب- عندَ تخريجِ الحَدِيثِ ذَكَرَ البَاحِثُ اسْمَ الكِتابِ وَالبابِ وَالجزءِ والصَّفْحَةِ ورقمِ الحَدَيثِ.

ت- عِنْدَ كِتَابَةِ الْمَرْجِعِ في الحَاشِيةِ، اتَّبَعَ الطريقةَ التالِيةَ: اسْمُ الْمَرْجِعِ، اسْمُ الْمُؤلِّفِ، الْمُحَقَّقُ -إِنْ وجِدَ-رقمُ الجُزءِ وَالصَّفْحَةِ، وَذلِك اخْتِصَارَاً لِلحَاشيةِ عِلْمَاً أَنِّي ذكرْتُ مَعْلومَاتِ الْمَرَاجِعِ في نهَايَةِ البَحْثِ.

٧- عِنْدَ ذِكْرِ عَلَمٍ مِن الأَعْلاَمِ في مَتْنِ البَحْثِ، اكْتَفَى البَاحِثُ بِذِكْرِ اسمِهِ وَنَسَبِهُ وَتَاريخِ وِلاَدتِهِ ووفاتِهِ-إِنْ وَجِدتْ- وَغَيرِ ذلِكَ مما يُحتاجُ إِليهِ في الحَاشيةِ.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٨- اتَّبَعَ البَاحِثُ عِنْدَ كِتَابةِ تَارِيخِ الوِلاَدَةِ أَو الوَفَاةِ أَو غَيرِ ذَلِكَ الطريقَةَ الرَّقْمِيَّةَ، سَواءً في مَتْنِ البَحْثِ أَو فِي الحَاشِيَةِ.
٩- إذَا وجَدَ البَاحِثُ لَفْظَةً غَرِيبةً في مَتْنِ البَحْثِ ذَكَرَ مَعْنَاهَا في الهَامِشِ.
١٠- اتَّبَعَ الباحِثُ طريقةَ الأَرْقامِ التَّسَلْسليةِ لإثباتِ الهَوَامِشِ في البَحْثِ، كُلُّ صَفْحَةٍ عَلَى حِدَه.
١١- وَضَعَ البَاحِثُ في آخِرِ البَحْثِ فِهْرِسَ الْمَصَادِرِ وَفِهْرِسَ الْمَوضُوعَاتِ.

الدراسات السابقة:

بعدَ الاطِّلاَعِ وَالبَحْثِ لم يَعْثُرِ البَاحِثُ عَلَى بَحْثٍ يَختصُّ بالكَلاَمِ عَلَى الصَّحَابَةِ الحَضْرَمِيينَ بِشْكْلٍ تَفْصِيلِي عَلَى مَا هُوَ عَلَيهِ هُنَا، وَلَكِنْ وَجَدَ البَاحِثُ دِرَاسَاتٍ شَامِلَةً وَعَامةً أَذْكُرُ مِنْهَا:

الرِّسَالَةُ الأُولى:- الحَدِيثُ وَالْمُحَدِّثونَ في اليَمَنِ في عَصْرِ الصَّحَابةِ، الدكْتُور: عبدُاللهِ بنُ بجاشِ الحِمْيريُّ، رِسَالَةُ دكتوراه، الطبعةُ الأُولى، مَكْتَبَةُ الرُّشْدِ، الرِّياض، المملكة العربية السعودية، عام ١٤٢١ه/ ٢٠٠٠م.

الرسالة الثانية: الدُّرُّ والياقوتُ في تَرَاجِمِ أَعْلاَمِ الْمُحدِّثينَ مِن حَضْرَمَوتَ، لأَبي أُسَامَةَ محمَّدِ بنِ سَالِمِ بنِ عَلَي جَابِرٍ، بَحْثٌ مَنْشُورٌ في مَوَاقِعِ الإنترنتِ وَهُوَ مَوجُودٌ في الْمَكْتَبَةِ الشَّامِلَةِ.

الرسالة الثالثة: اسْهَامَاتُ عُلَمَاءِ حَضْرَمَوتَ في نَشْرِ الإِسْلاَمِ وَعُلُومِهِ في الهِنْدِ، الدَّكْتُورُ: محمَّدُ أَبوبَكْرِ بَاذَيب، رِسَالَةُ دكتوراه، كُلِّيَّةُ الإلهياتِ، اللاَّهُوتُ السُّنِّي، جَامِعَةُ عَلِيْكَرَه الإِسْلاَمِيَّةِ، الهِنْد، الناشِرُ: دَارُ الفَتْحِ للدِّرَاسَاتِ وَالنَّشْرِ، ٢٠١٤م.

الرسالة الرابعة: جُهودُ عُلَمَاءِ حَضْرَمَوتَ في خِدْمَةِ الحَديثِ الشَّريفِ رِوَايةً وَدِرَايةً مِن القَرْنِ الرَّابعِ الهَجْرِي إِلى نِهَايةِ القَرْنِ الرَّابعِ عَشرَ الهَجْرِي، الْمُؤلِّفُ: الدكتورُ محمَّدُ بنُ حَسَنٍ السَّرَي، رِسَالَةُ مَاجِسْتير، كُلِّيَّةُ أُصُولِ الدِّينِ، جَامِعَةُ أُمِّ دَرْمَانَ، السُّودَان، عَامَ ٢٠١٥م.

قُلْتُ: هذَهِ الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ لمْ تَتَنَاوَلْ حَيَاةَ الصَّحَابةِ الْمُنْتَسَبِينَ إِلى حَضْرَمَوتَ بِشَكِلٍ تَفْصِيلِيّ، فَالرِّسَالَةُ الأُولى تَتَّفِقُ مَعَ البَحْثِ في عَصْرِ الصَّحَابَةِ، وَبَيَانِ جُهُودِهِم في الحَدِيثِ، أَمَّا وَجْهُ الاخْتِلاَفِ بَيْنَ البَحْثِ وَالرِّسَالَةِ السَّابِقَةِ، فَقَدْ تَكَلَّمَ البَاحِثُ بِشَكْلٍ مُخْتَصَرٍ عَلَى جُهُودِ الصَّحَابَةِ، أَمَّا هُنَا فَقَدْ تَكَلَّمَ البَاحِثُ بِشَكْلٍ تَفْصِيلِيّ أَكْثَرَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيهِ في الرِّسَالَةِ السَّابِقَةِ[٤]،أَمَّا بَقِيَّةُ الرَّسَائِلِ فَبَعْضُهَا مُجَرْدُ تَرَاجِمَ فَقَطْ دُونَ ذِكْرٍ لأَيِّ جُهُودٍ لَهم في الحَدِيثِ كَمَا هُوَ عَلَيهِ في البَحْثِ الثَّاني، وَبَعْضُهَا مُخْتَلِفٌ في زَمَانِهَا كَالرِّسَالَةِ الثَّالِثَةِ فَزَمَانُهَا الخَمْسَةُ القُرُونُ الأَخِيرةِ، وَالرِّسَالةُ الرَّابعَةُ أَيضاً، لَكِنَّهَا تَتَّفِقَانِ

[٤] ينظر: ترجمة علقمة الحضرمي فإنها تبين الفرق بين هذا البحث ورسالة الدكتور بجاش.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

مَعَ البَحْثِ في إِبْرَازِ دَورِ الْمُحَدِّثِينَ الْمُنْتَسِبِينَ إِلى حَضْرَمَوتَ وَتَرَاجِمِهم ، سَوَاءً مِن الصَّحَابَةِ أَو مِن غَيرِهِم.

خُطَّةُ البَحْثِ :- تَتَكَوَّنُ خُطَّةُ البَحْثِ مِن مُقَدِّمَةٍ ومَبحثَينِ وَخَاتمةٍ وَفَهَارِسَ.

الْمُقَدِّمَةُ: تَشْمَلُ أَهميَّةَ الْمَوضُوعِ، وَأَسْبَابَ اخْتِيَارِهِ، وَالأَهْدَافَ، وَمَنْهَجَ البَحْثِ، وَآلِيتَهُ وَالدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةَ، وَخُطَّةَ البَحْثِ.

الْمَبْحَثُ الأَوَّلُ: التَّعْرِيفُ بحَضْرَمَوتَ وَمَوقِعِهَا الجُغْرَافي وَتَحْتَهُ ثَلاثَةُ مَطَالِبٍ:

الْمَطْلَبُ الأَوَّلُ : التَّعْرِيفُ بحَضْرَمَوتَ وَمَوقِعِهَا الجُغْرَافي.

الْمَطْلَبُ الثَّاني: سَبَبُ التَّسْمِيَةِ.

الْمَطْلَبُ الثَّالِثُ: القَبَائِلُ الْمَوجُودَةُ في حَضْرَمَوتَ في عَصْرِ الإِسْلاَمِ.

الْمَبْحَثُ الثَّاني: نَمَاذِجٌ مِن جُهُودِ الصَّحَابَةِ الْمُنْتَسِبِينَ إِلى حَضْرَمَوتَ في الحَدِيثِ، وَتَحْتَهُ تَمهيدٌ وَأَرْبَعَةُ مَطَالِبٍ:

التَّمْهِيدُ: تَعْرِيفُ الصَّحَابِيِّ.

الْمَطْلَبُ الأَوَّلُ: السَّائِبُ بنُ يَزِيدَ الكِنْدِيُّ: حَيَاتُهُ وَصُحْبَتُهُ وَمَنَاقِبُهُ وَرِوَايتُهُ لِلحَدِيثِ.

الْمَطْلَبُ الثَّاني: غُطَيفُ الكِنْدِيُّ: حَيَاتُهُ وَصُحْبَتُهُ وَمَنَاقِبُهُ وَرِوَايتُهُ لِلحَدِيثِ.

الْمَطْلَبُ الثالثُ: مَالِكُ بنُ هُبَيرَةَ السَّكُونيُّ: حَيَاتُهُ وَصُحْبَتُهُ وَمَنَاقِبُهُ وَرِوَايتُهُ لِلحَدِيثِ.

الْمَطْلَبُ الرابع: عَلْقَمَةُ الحَضْرَمِيُّ: حَيَاتُهُ وَصُحْبَتُهُ وَمَنَاقِبُهُ وَرِوَايتُهُ لِلحَدِيثِ.

-الخَاتمةُ: وَتَحْتَوِي عَلَى أَهَمِّ النَّتَائِجِ التي تَوَصَّلَ إِلَيْهَا البَاحِثُ، وَأَهَمِّ التَّوْصِيَاتِ.

- الْمَصَادِرِ وَالْمَراجِعِ.

شَرْحُ مُفْرَداتِ العِنْوَانِ:

نَمَاذِجُ**:** مُفْرَدُ أُنْموذَج: وَنَمُوذَج، يَعْنِي مِثَالَ يُقتَدَى بِهِ، أَو مِثَالَ يُعْمَلُ عَلَيه الشَّيءُ، وَيُعَدُّ رَسُولُ اللهِ -ﷺ-الأُنموذَجَ الأَمْثَلَ لِلإِنْسَانِ الكَامِلِ، وَمِنْهُ: نَماذِجٌ مِن الأَدَبِ: أَمْثِلَةٌ مُخْتَارَةٌ مِنْهُ.[٥]

جُهُودُ: جمْعُ جَهْدٍ، قالَ العَلاَّمَةُ الفَرَاهِيدِيُّ[٦]: (وَالجَهْدُ: بُلُوغُكَ غَايةَ الأَمْرِ الَّذِي تَأْلُو عَن الجَهْدِ فِيهِ، تَقُولُ: جَهَدْتُ جَهْدِي، وَاجْتَهَدْتُ رَأْيِي وَنَفْسِي حَتَّى بَلَغْتُ مَجْهُودِي، وَجَهَدْتُ فُلاَناً: بَلَغْتُ مَشَقَّتَهُ، وَأَجْهَدْتُهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا)[٧]،وَقالَ ابنُ الأَثِيرِ: (جَهَدَ الرَّجُلُ فِي الشَّيءِ: أَيْ جَدَّ فِيهِ وَبالَغَ، وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ -ﷺ-"أَجْتَهِد رَأيي"[٨] الاجْتِهَادُ:

---

[٥] ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبدالحميد عمر(١٣٣/١).

[٦] هو: الخليل بن أحمد الفراهيدي أبو عبدالرحمن، الإمام، صاحب العربية، ومنشئ علم العروض، البصري، أحد الأعلام، ولد عام ١٠٠هـ، ومات عام ١٧٠هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي(٤٢٩/٧).

[٧] ينظر: العين، الفراهيدي(٣٨٦/٣).

[٨] هذا جزء من حديث معاذ لما بعثه رسول الله -ﷺ- إلى اليمن، رواه الترمذي، أبواب الأحكام، باب ما جاء في القاضي كيف يقضي (٦٠٨/٣) رقم (١٣٢٧)، وضعفه الترمذي.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

بَذْلُ الوُسْعِ فِي طَلَبِ الْأَمْرِ)[٩]،وَقالَ أَيضاً:(قَدْ تَكَرَّرَ لَفْظُ الجُهْدِ والجَهْدِ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا، وَهُوَ بِالضَّمِّ: الوُسْعِ والطَّاقة، وبالفَتْح: الْمَشَقَّة: الْمُبَالَغَةُ والْغَايَةُ، وَقِيلَ: هُمَا لُغتَان فِي الوُسْعِ وَالطَّاقَةِ، فَأَمَّا فِي الْمَشَقَّةِ والْغَايَةِ فَالْفَتْحُ لَا غَيْرَ، وَمِنَ الْمَضْمُومِ حَدِيثُ الصَّدَقَةِ: " أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: "جُهْدُ الْمُقِلِّ،"[١٠] أَيْ قَدْرُ مَا يَحْتَمِلُهُ حَالُ قَلِيلِ الْمَالِ، وَمِنَ الْمَفْتُوحِ حَدِيثُ الدُّعَاءِ: "أَعُوذُ بِكَ مِن جَهْدِ البَلاَءِ"[١١] أَيْ: الْحَالَةُ الشَّاقَّةُ).[١٢]

الْمُحَدِّثُونَ: جَمْعُ مُحَدِّثٍ: وَهُوَ مَن يَشْتَغِلُ بِعِلْمِ الحَدِيثِ رِوَايةً وَدِرَايةً، وَيطَّلِعُ عَلَى كَثِيرٍ مِن الرِّوايَاتِ، وَأَحْوَالِ رُوَاتِهَا.[١٣]

فائدة[١٤]: عِلْمُ الحَدِيثِ رِوَايَةً: هو: عِلْمٌ يَشْتَمِلُ عَلَى نَقْلِ الأَحَادِيثِ، وَقِيلَ: عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ أَقْوَالُ رَسُولِ اللهِ-ﷺ- وَأَفْعَالُهُ وَأَحْوَالُهُ، **وَعِلْمُ الحَدِيثِ دِرَايَةً**: قَالَ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ: هُوَ الْمُرَادُ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ: عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ حَالُ الرَّاوِي وَالْمَرْوِي مِن حَيْثُ الْقَبُولِ وَالرَّدِّ وَمَا يتَعَلَّقُ بِذَلِكَ فِي مَعْرِفَةِ اصْطِلَاحِ أَهْلِهِ.

الحَدِيثُ: لُغَةً: الجَدِيدُ، وَيُجَمَعُ عَلَى أَحَادِيثَ، عَلَى خِلاَفِ القَيَاسِ، وَاصْطِلاَحاً: مَا أُضِيفُ إِلى النَّبيّ -ﷺ-مِن قَوْلٍ، أَو فِعْلٍ، أَو تَقْرِيرٍ، أَو صِفَةٍ.[١٥]

الْمَبْحَثُ الأَوَّلُ: التَّعْرِيفُ بِحَضْرَمَوتَ وَمَوقِعِهَا الْجُغْرَافِي وَتَحْتَهُ ثَلاثَةُ مَطَالِبِ:

المَطْلَبُ الأَوَّلُ: التعْرِيفُ بِحَضْرَمَوتَ وَمَوقِعِهَا الجُغْرَافِيّ.

يَذْكُرُ الْمُؤَرِّخُونَ أَنَّ حَضْرَمَوتَ نَاحِيةٌ باليَمَنِ، وَهِيَ تَقَعُ في أَقْصَى جَنُوبِ الجَزِيرةِ العَرَبِيَّةِ، وَتُشْكِّلُ ضِمْنَ الشَّرِيطِ السَّاحِلِي عَلَى بَحْرِ العَرَبِ وَالْمُحِيطِ الهِنْدِي الحُدُودَ الجَنُوبِيّةِ لِشِبْهِ الجَزِيرةِ العَرَبِيَّةِ، وَكَانَتْ حَضْرَمَوتُ في تَارِيخِهَا القَدِيمِ مَهْداً لحَضَاراتٍ وَدِيَانَاتٍ سَمَاوِيةٍ.

قالَ الهمْدَانيُّ-رحمه الله-[١٦]:(هِيَ الجَزْءُ الأَصْغَرُ مِن اليَمَنِ)[١٧]،وَقالَ العَلاَّمَةُ الحَمَويُّ-رحمه الله-[١٨]:(وحَضْرَمَوتُ هِيَ نَاحِيةٌ وَاسِعَةٌ في شَرْقيّ عَدَنَ بِقُرْبِ البَحْرِ، وَحَوْلَها

---

[٩] ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير(٣١٩/١).

[١٠] رواه ابو داود، باب تفريع أبواب الوتر(٥٨١/٢)رقم(١٤٤٩)، من حديث: عبدالله بن حُبْشي الخَثْعميّ -ﷺ-وقال المحقق الأرناؤوط: إسناده قوي.

[١١] رواه البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات ،باب التعوذ من جهد البلاء (٧٥/٨)رقم(٦٣٤٧)، من حديث أبي هريرة.

[١٢] ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير(٣٢٠/١).

[١٣] ينظر: تيسير مصطلح الحديث، طحان(١٩).

[١٤] ينظر: اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، المناوي(٢٣٠/١).

[١٥] ينظر: فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، السخاوي(٢٢/١)،وتيسير مصطلح الحديث، طحان(١٧).

[١٦] هو: الحسن بن أحمد بن يعقوب، من بني همدان، أبو محمد: مؤرخ، عالم بالأنساب عارف بالفلك والفلسفة والأدب، ولد عام ٢٨٠ ومات عام ٣٣٤ هـ. ينظر: إخبار العلماء بأخبار الحكماء، جمال الدين أبو الحسن

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

رِمَالٌ كَثِيرةٌ تُعْرَفُ بِالأَحْقَافِ"[١٩]،وَقالَ الشّيخُ أَبو بَكْرِ بنُ عبدِالرَّحمنِ باشَرَاحِيلَ الحَضْرَمِيُّ الشّبَامِيُّ[٢٠]-رحمه الله-[٢١] في كِتَابِهِ مُفْتَاح السُّنَّةِ:(حَضْرَمَوتُ بِلاَدٌ مَشْهُورةٌ مُتَّسِعَةٌ مِن بَلاَدِ اليمَنِ، تجْمَعُ أَوْدِيةً كَثِيرةً، وَقَدْ اخْتَصَّ بهذَا الاسْمِ وَادِي ابنُ رَاشِدِ[٢٢]،وَسَاحِلُهَا: العَينُ وَبَرُومُ[٢٣] إلى الشّحْرِ وَنَوَاحِيهَا)[٢٤]،وَقالَ الإِمَامُ الحَدَّادُ[٢٥]:(هِيَ قِسْمٌ مِن قُطْرِ اليَمَنِ)[٢٦]،وَتَتَكَوَّنُ بِلاَدُ حَضْرَمَوتَ مِن سِلْسِلَةٍ مِن الجَبَالِ العَالِيةِ، وَالوَدْيانِ العَمِيقَةِ، وَقَالَ العَلاَّمَةُ أَحمدُ العَطَّاسِ[٢٧]-رحمه الله-(اعْلَمْ أَنَّ حَضْرَمَوتَ مِخْلاَفٌ مِن مَخَالِيفِ اليَمَنِ...).[٢٨]

قالَ البَاحِثُ: وفي بَعْضِ مَا ذُكِرَ مِن كَلامِ العُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهَا بِلاَدٌ صَغِيرةٌ يُحْمَلُ عَلَى سَابقِ العُصُورِ، أَمَّا اليَومَ فَهِيَ بِلاَدٌ عَامِرةٌ، وَوَاسِعَةٌ، حَيْثُ يَبْلُغَ طُولُ وَادِي حَضْرَمَوتَ (١٦٠كم)، وَمَسَاحَتُهُ(١٣١٢٦٥ كم)[٢٩]،فَهُوَ مِن أَكْبَرِ الوَدْيَانِ في الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ، وَيَشْمَلُ عَلَى كَثِيرٍ مِن الْمُدُنِ التي اشْتَهَرَتْ بالعِلْمِ وَالعُلَمَاءِ، كَسيئونَ وَتَرِيمِ وشِبَامِ ودَوْعَن، وَتَتَمَيَّزُ حَضْرَمَوتُ بموَانِئِ بَحْرِيَّةٍ، وَبالأَوْدِيةِ العَمِيقَةِ، وَالجِبَالِ الْمُرْتَفِعَةِ، وَتَشْتَهِرُ بأَشْجَارِ النَّخِيلِ وَالسِّدْرِ في طُولِ الوَادِي وَعَرْضِهِ، وَكَانَ التَّمْرُ

الشيباني(١٢٦)،وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، السيوطي(٤٩٨/١)،وطبقات النسابين، بكر بن عبدالله أبو زيد(٨٢).

[١٧] ينظر: صفة جزيرة العرب، الهمداني(٨٥/١).

[١٨] هو: العلامة ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي، أبو عبدالله، شهاب الدين: مؤرخ ثقة، من أئمة الجغرافيين، ومن العلماء باللغة والأدب، أصله من الروم، ولد سنة ٥٧٤ه، ومات سنة ٦٢٦هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي(٣١٢/٢٢)،والأعلام، للزركلي(١٣١/٨).

[١٩] ينظر: معجم البلدان، الحموي(٢٧٠/٢).

[٢٠] نسبة إلى بلده وهي شبام حضرموت ،مدينة معروفة.

[٢١] هو: المحدث، المقرئ، الفقيه، الصالح، الناسك، أبو بكر بن عبدالرحمن باشراحيل الحضرميّ الشّباميّ، الذي مات عام ٨٨٨هـ. ينظر: تاريخ حضرموت، المعروف بتاريخ-شنبل، وهو لقب للمؤلف ت: الحبشي(ص٢٠١).

[٢٢] يطلق هذا الاسم على وادي حضرموت حالياً.

[٢٣] هذه أسماء أماكن تقع جنوب مدينة المكلا.

[٢٤] ينظر: إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، السقاف (ص: ٤٧).

[٢٥] هو: الإمام والمحدث والمفتي السيد الشريف علوي بن طاهر بن عبدالله ال حداد، ولد في بلدة قيدون من دوعن عام ١٣٠١هـ، ومات عام ١٣٨٣هـ. ينظر: الشامل في تاريخ حضرموت، للمترجَم له(١٠-٤٠).

[٢٦] ينظر: الشامل في تاريخ حضرموت ومخالفيها، الحداد(ص٢٧٧).

[٢٧] هو: العلامة السيد الشريف أحمد بن حسن بن عبدالله بن علي العطاس العلوي الحسيني، ولد عام ١٢٥٧هـ في حريضه حضرموت، وكان مسموع الكلمة عند القبائل، وعلى يده عقد الصلح بين الدولة القعيطية والقبائل الدوعنية، توفي عام ١٣٣٤ هـ. ينظر: السفينة المجموعة في أنساب بعض القاطنين في حضرموت، للعلامة أحمد العطاس(١٠)،والأعلام، للزركلي(١١٣/١).

[٢٨] ينظر: السفينة المجموعة في أنساب بعض القاطنين في حضرموت، للعلامة أحمد العطاس(ص٥٨).

[٢٩] ينظر: المعالم الحضارية، ندوة علمية- المكلا-٩-١٠ يوليو ٢٠١٧م(ص٩١).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

أَشْهَرَ مَا يَأْكُلُهُ الحَضَارِمَةُ[٣٠]،وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ إِدَامِ القُوتِ:(أَنَّ حَرَّ حَضْرَمَوتَ في الأَزْمِنَةِ الْمُتَأَخِّرَةِ أَشَدُّ وَأَطْوَلُ مِن بَرْدِهَا، وفي مَرْوَحَةِ الأُسْتَاذِ عبدِاللهِ بنِ عَلَوِيٍّ الحَدّاد[٣١] [من الوافر]:

وَمَرْوَحَةٌ تَذُودُ الحرَّ عنَّا ... ثلاثةُ أَشْهُرٍ لاَ بُدَّ مِنْهَا

حَزِيرَانُ وتَمُّوزُ، وآبُ... وفي أَيْلُولٍ يُغْنِي اللهِ عَنْهَا).[٣٢]

وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُؤَرِّخِينَ ثَلاَثَةَ حُدُودٍ لحضْرَموتَ[٣٣]،وَالبَاحِثُ هُنَا سَيَقْتَصِرُ عَلَى الحَدِّ الأَوْسَطِ لحَضْرَمَوتَ، لأَنَّ الصَّحَابَةَ الَّذِي سَيُتَرْجَمُ لَهُم يَسْكُنُونَ هذَا الحَدَّ، وَهَذَا الحَدُّ يُمَثِّلُ حَضْرَمَوتَ الوسْطَى(الوَادِي وَالسَّاحِل)، فَيَحَدُّهَا غَرْباً: عَيْنُ بامَعْبَد(الساحل)، وَمَأْرِبُ(الوادي)، وَشَرْقاً الْمَهَرَةُ، وَشِمَالاً: الصَّحْرَاءُ وَالرِّمَالُ(الربع الخالي)،وَجَنُوباً: بَحْرُ العَرَبِ، وَيَدْخُلُ فِي هذَا الحَدِّ وَادِي جَرْدَانَ الَّذِي كَانَ تَابِعاً لحضْرَمَوتَ[٣٤] أَثْنَاءَ دُخُولِها الإِسْلاَمَ وَالَّذِي كَانَ مَسْكَناً لِلجُعْفِيِّيْنَ [٣٥]،وَأَشَارَ إِلى هذَا الحدِّ العَلاَّمَةُ العَطَّاسُ في رِسَالَتِهِ في الأَنْسَابِ.[٣٦]

الْمَطْلَبُ الثَّانِي: سَبَبُ التَّسْمِيَةِ:

قَبْلَ الكَلاَمِ عَلَى سَبَبِ التَّسْمِيَةِ يُسْتَحَبُّ لَنَا أَنْ نَعْرِفَ ضَبْطَ الاسْمِ-حضرموت-،قالَ العُلَمَاءُ: حضرموت -بفتحِ الحَاءِ وَسُكُونِ الضَّادِ، وَفَتْحِ الْمِيمِ، وَمِنْهُم مَن يَضُمُّ الْمِيمَ وَهِيَ لُغَةُ هُذَيلٍ, قالَ السُّكَّرِيُّ-رحمه الله-[٣٧]:(لُغَةُ هُذَيلٍ حَضْرَمُوت، بِضَمِّ الْمِيمَ)[٣٨]،وقالَ القَاضِي عِيَاضُ-رحمه الله-[٣٩]:(حضرموت) -بفتح الحاء والراء والميم

---

[٣٠] ينظر: دراسات في تاريخ العرب القديم، محمد مهران(١٠٧).

[٣١] هو: العلامة عبدالله بن علوي بن محمد الحداد الحسيني الحضرمي التريمي، ولد في تريم عام ١٠٤٤هـ، ومات عام ١١٣٢هـ ينظر: بشرى الفؤاد بترجمة الإمام الحداد، للسيد -حفيد العلامة الحداد-علوي بن حسن الحداد(١٩-٦٩).

[٣٢] ينظر: إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، السقاف (ص: ٤٢).

[٣٣] الحد الأكبر ويكون حده من الغرب عدن، ومن الشرق ظفار-عمان-، والحد الأصغر وهو من العقاد-تبعد عن شبام ٥كم، غربا إلى تريم شرقا. ينظر: إسهامات علماء حضرموت في نشر الإسلام وعلومه في الهند، باذيب(٢٦).

[٣٤] ينظر: إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، السقاف(ص ٢٤٧).

[٣٥] قال العلامة الهمداني: جردان وادٍ عظيم فيه قرى كثيرة لجعف، ينظر: صفة الجزيرة العربية، الهمداني(٩٦/١).

[٣٦] ينظر: السفينة المجموعة في أنساب بعض القاطنين في حضرموت، للعلامة أحمد العطاس(٥٨).

[٣٧] هو: الحسن بن الحسين بن عبدالله العتكيُّ السُّكَّريُّ، أبو سعيد، ولد عام ٢١٢ ومات سنة ٢٧٥ هـ له كتاب شرح ديوان الشعراء الهذليين, ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي(١٢٦/١٣)،والأعلام، الزركلي(١٨٨/٢).

[٣٨] ينظر: شرح ديوان الشعراء الهذليين، السكري،(٩٤٩/١)،ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (٤٥٥/٢).

[٣٩] هو: الإمام، العلامة، الحافظ الأوحد، شيخ الإسلام، القاضي، أبو الفضل، القاضي عياض بن موسى بن عياض اليحصبي، ولد عام ٤٧٠ ومات عام ٥٤٤هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي(٢١٧/٢٠).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

وسكون الضاد والواو- مِن بِلاَدِ اليمنِ مَشْهُورةٌ، وَهُذَيْلٍ تَقُولُ: حضرمُوتَ بِضَمِّ الْمِيمَ)[٤٠]،وَقالَ العَلاَّمَةُ الحَمَويُّ:(بَالفَتْحِ ثم السَّكُونِ، وَفَتْحِ الرَّاءِ والْمِيمِ).[٤١]

وَحَضْرَمَوتُ اسْمٌ مَرَكَّبٌ مِن (حضر) و(موت)، قالَ العَلاَّمَةُ الرَّازِيُّ-رحمه الله-[٤٢]:(وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلاَ وَاحِداً، فَإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَ الاسْمَ الأَوَّلَ عَلَى الفَتْحِ وَأَعْرَبْتَ الثَّانِي بِإِعرَابِ مَا لاَ يَنْصرِفُ فَقُلْتَ هذَا حَضْرَموتُ، وَإِنْ شِئْتَ أَضْفَتَ الأَوَّلَ إِلى الثَّانِي فَقُلْتَ هذَا حَضْرَموتِ، أَعْرَبْتَ حَضْرَاً وَخَفْضْتَ مَوتَاً)[٤٣]،وَقَالَ ابنُ مَعْصُومٍ[٤٤]:(وفي إِعْرَابِهِ أَوْجُهٌ[٤٥]: بِنَاءُ الجُزءِ الأَوَّلِ عَلَى الفَتْحِ وَمَنْعُ الثَّانِي الصَّرفَ، وَبِنَاءُ الجُزْءَينِ مَعَاً تشبيهاً بِخَمْسَةَ عَشَرَ، وإضافةُ الأَوَّلِ إِلى الثَّانِي فَيَتَأَثَّرُ الأَوَّلُ بِالعَوَامِلِ ويُجَرُّ الثَّانِي مَصْرُوفاً بِالإِضَافَةِ، وَالأَوَّلُ هُوَ الأَوْلَى).[٤٦]

أَمَّا سَبَبُ التَّسْمِيَةِ: فَقَدْ ذَكَرَ المُؤَرِّخونَ أَنَّ سَبَبَ التَّسْمِيَةِ بِهذَا الاسْمِ هُوَ نِسْبَتُهَا إِلى شَخْصٍ يُدعَى (حضرموت)، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فَيمَن أُطْلِقَ عَلَيهِ هذَا الاسْمُ عَلَى أَقْوالٍ:

الأَوَّلُ: نُسِبَتْ هذِهِ البَلْدَةُ إِلى حَضْرَمَوتَ بنِ حِمْيَرِ الأَصْغَرِ، فَغَلَبَ عَلَيهَا اسْمُ سَاكِنِهَا.[٤٧]

الثاني: أَنَّهَا سُمِيَتْ بِحَضْرَمَوتَ بنِ يَقْطُنَ بنِ عَامِرِ بنِ شَالِخٍ[٤٨]،قالَ ابنُ حَزْمٍ-رحمه الله-[٤٩]:(حَضْرَمَوتُ بنُ يَقْطُنَ).[٥٠]

الثالث: أَنَّ حَضْرَمَوتَ اسْمُهُ: عَامِرُ بنُ قَحْطَانَ[٥١]، قالَ ابنُ كَثِيرٍ-رحمه الله-[٥٢]:(حَضْرَمَوتُ بنُ قَحْطَانَ)[٥٣]،وَقالَ الأُسْتَاذُ تَوفِيقُ برو[٥٤]:(وَيَظْهَرُ أَنَّ اسْمَهَا مَأْخُوذٌ مِن

---

[٤٠] ينظر: مشارق الأنوار، القاضي عياض(٢٢١/١).

[٤١] ينظر: معجم البلدان، الحموي(٢٦٩/٢)،.

[٤٢] هو: الإمام اللغوي محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، من فقهاء الحنفية، مات عام ٦٦٦هـ.ينظر: الأعلام، الزركلي(٥٥/٦).

[٤٣] ينظر: مختار الصحاح، الرازي(١٦٧).

[٤٤] هو: علي بن أحمد بن محمد مَعْصُوم الحسني الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم، عالم بالأدب والشعر والتراجم، ولد عام ١٠٥٢هـ، ومات عام ١١١٩هـ. ينظر: الأعلام، الزركلي(٢٥٨/٤).

[٤٥] كان يتكلم حضرموت.

[٤٦] ينظر: الطراز الأول لما عليه من لغة العرب المعول، ابن معصوم(٣٠٢/٧).

[٤٧] ينظر: صفة جزيرة العرب، الهمداني(٨٥/١).

[٤٨] ينظر: معجم البلدان، الحموي(٢٧٠/٢).

[٤٩] هو: الإمام الأوحد، البحر، ذو الفنون والمعارف، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم القرطبي، ولد عام ٣٨٤هـ، ومات عام ٤٥٦ه ، من مؤلفاته، المحلى في الفقه، والآثار التي ظاهرها التعارض ونفي التناقض عنها. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي(١٨٤/١٨-٢١١).

[٥٠] ينظر: جمهرة أنساب العرب، ابن حزم(٤٦٠).

[٥١] ينظر: معجم البلدان، الحموي(٢٧٠/٢).

[٥٢] هو: الإمام الفقيه المحدث المفسر الأوحد البارع عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي، ولد في قرية من أعمال بُصرى الشام عام ٧٠١هـ، ومات بدمشق عام ٧٧٤هـ. ينظر: معجم محدثي الذهبي، الذهبي-العلمية-(ص: ٧٥)،وطبقات المفسرين للداوودي المالكي(١١١/١-١١٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

اسْمِ حَضْرَمَوتَ أَحَدُ أَوْلاَدِ قَحْطَانَ)[٥٥]،وأيًّا مَا كَانَ الصَّوابُ في هذَهِ الأَقْوَالِ، فَمِمَّا لاَ شَكَّ فيهِ أَنَّ هُنَاكَ دَوْلَةٌ قَامَتْ في أَقْصَى جَنُوبِ بِلاَدِ العَرَبِ تَحْمِلُ اسْمَ "حضرموت".[٥٦]

المَطْلَبُ الثَّالِثُ: القَبَائِلُ المَوجُودَةُ في حَضْرَمَوتَ في عَصْرِ الإِسْلامِ.

ذَكَرَ الْمُؤَرِّخونَ أَنَّ هُنَاكَ قَبَائِلَ عَدِيدَةً سَكَنَتْ حَضْرَمَوتَ، وَسَوفَ يَقْتَصِرُ البَاحِثُ هُنَا عَلَى القَبَائِلِ التي كَانَتْ مَعْرُوفَةً عَصْرِ صَدْرِ الإِسْلاَمِ وَهِيَ:

أَوْلاً: قَبِيْلَةُ حَضْرَمَوتَ: حَضْرَمَوتُ: هِيَ أَحَدُ القَبَائِلِ الْمَوجُودَةِ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا حَضْرَمِيٌّ، وَكَانُوا يَسْكُنُونَ غَرْبَ حَضْرَمَوتَ قَرِيباً مِن وَادِي يَبْعُثْ[٥٧]،وَمِنْهَا الصَّحَابِيُّ وَائِلُ بنُ حُجْرٍ الحَضْرَمِيُّ-ﷺ-، وَمِن بُطُونِهَا: العُقَابِيُّ[٥٨]، وَالعَيْدانيُّ[٥٩]، والأُحْدُوثيُّ[٦٠]، والذُّهْبَانيُّ[٦١].

ثَانِياً: قَبِيْلَةُ كِنْدَةَ: هِي إِحْدَى القَبَائِلِ الكَبِيرَةِ التي سَكَنَتْ بِلاَدَ حَضْرَمَوتَ، وَقَدْ نَزَحَتْ مِن وَسَطِ الجَزِيرةِ حَتَّى نَزَلَتْ في اثْنَيْنِ مِن أَوْدِيةِ حَضْرَمَوتَ: وَادِي دَوْعَن، وَوَادِي العَبْرِ، ثُمَّ تَفَرَّقُوا في قُرَى حَضْرَمَوتَ وَمُدِنِها، فَكَانَ بَنُو عَمْرو بنِ مُعَاوِيةَ في مَدِينةِ تَرِيمٍ، وَنَزَلَ بَنُو الحَارِثِ في دَمُّونَ[٦٢]، أَمَّا نَسَبُهَا فَقَالَ ابنُ عبدالبَرّ -رحمه الله-[٦٣]:(وَكِنْدَةُ: هُوَ ثَورُ بنُ مَرْتَعِ بنِ مَالِكِ بنِ زيدِ بنِ كَهْلاَنَ بنِ سَبَأْ)[٦٤]،وَقالَ ابنُ خَلْدُونَ-

---

[٥٣] ينظر: البداية والنهاية، ابن كثير(٣٥٠/٨)،والطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول، ابن معصوم(٣٠٢/٧).

[٥٤] لم أقف على ترجمة له.

[٥٥] ينظر: تاريخ العرب القديم، توفيق برو(٧١).

[٥٦] ينظر: جواهر الأحقاف، العلامة باحنان الحضرمي(٣٦).

[٥٧] يقع هذا الوادي شرقي مدينة الشحر بساحل حضرموت.

[٥٨] ينظر: تاريخ ابن يونس، ابن يونس(٥١/١)،وسلم الوصول إلى طبقات الفحول، حاجي خليفة(١٤٢/٥).

[٥٩] ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية، محيي الدين الحنفي(٣٣٠/٢)، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ابن ناصر الدين (٣٩٨/٦).

[٦٠] ينظر: تاريخ ابن يونس، ابن يونس(١٥٩/١)،وسلم الوصول إلى طبقات الفحول، حاجي خليفة(١٦٣/٤).

[٦١] ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول، حاجي خليفة(٤٣٩/٤).

[٦٢] ينظر: المعالم الحضارية لحضرموت القديمة حتى فجر الإسلام، ندوة علمية-المكلا-١٠/يوليو٢٠١٧م(١٢٧-١٢٨).

[٦٣] هو: الإمام، العلامة، حافظ المغرب، شيخ الإسلام، أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري، الأندلسي، القرطبي، المالكي، صاحب التصانيف الفائقة، منها: التمهيد، والاستيعاب في معرفة الأصحاب، ولد عام ٣٦٨ه، ومات عام ٤٦٣هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي(١٥٣/١٨-١٥٩).

[٦٤] ينظر: الإنباه على قبائل الرواة، ابن عبدالبر(١١١)،وجواهر الأحقاف، العلامة الحضرمي باحنان(٤١).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

رحمه الله-[٦٥]:(وَأَمَّا كِنْدَةُ وَاسْمُهُ ثَورُ بنُ عُفَيْرِ بنِ عَدِيّ)[٦٦]،وَقِيلَ في نَسَبِ كِنْدَةَ غَيرُ ذَلِكَ، وَقَبِيْلَةُ كِنْدَةَ تَشْمَلُ عَلَى عِدَّةِ بُطُونٍ مِنْهَا:

الأول: ثُجَّيْبُ: بَطْنٌ مِن كِنْدَةَ، وَهُوَ أَشْرَسُ بنُ شَيْبِبِ بنِ السَّكُونِ بنِ كِنْدَةَ، كَانُوا يَسْكُنُونَ في وَسَطِ حَضْرَمَوتَ[٦٧]، وَمِن الأَمَاكِنِ التي كَانُوا يَسْكُنُونَها مَنْطَقَةَ هَيْنَنْ[٦٨]،وَهَذِهِ القَبِيْلَةُ نَزَلَتْ فِيْمَا بَعْدُ بِلاَدَ مِصْرَ، وَتُجَّيْبُ اسْمُ أُمِّهِمْ.[٦٩]

الثاني: السَّكُونُ: بَطْنٌ مِن كِنْدَةَ، وهم: بَنُو السَّكُونِ بنُ أَشْرَسَ بنِ ثَورٍ.

الثالث: السَّكَاسِكُ: وَهُوَ جَمْعُ سَكْسَكَ، وَهُوَ مِخْلاَفٌ بِاليَمَنِ، وَهُوَ: السَّكْسَكُ بنُ أَشْرَسَ بنِ ثَورٍ، وَثَورٌ هُوَ كِنْدَةُ بنُ عُفَيْرِ بنِ عَدِيّ بنِ الحَارِثِ.[٧٠]

فائدة: قالَ الإمَامُ النَّوويُّ[٧١]-رحمه الله-:(وَكِنْدِي؛ لأَنَّ أَبَاهُ كَنَدَ النِّعْمَةَ، أَيْ :كَفَرَهَا، وَمِنْهُ قَولُ اللهِ: ﴿إِنَّ الإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات: ٦]).[٧٢]

ثَالِثاً: الجُعْف: آلَ الجُعْفِيُّ أَحَدُ قَبَائِلِ حَضْرَمَوتَ في صَدْرِ الإِسْلاَمِ، وَكَانُوا يَسْكُنُونَ وَادِي جَرْدَانَ، كَمَا قَرَّرَ ذَلِك العَلاَّمَةُ السَّقَّافُ[٧٣]،حَيْثُ قالَ:(وَبِلاَدُ جَرْدَانَ مِن أَقْدَمِ بِلاَدِ حَضْرَمَوتَ ،وَمِنْهَا قَيْسُ بنُ سَلَمَةَ الجُعْفِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ).[٧٤]

الْمَبْحَثُ الثَّاني: نَمَاذِجٌ مِن جُهُودِ الصَّحَابَةِ الْمُنْتَسِبِينَ إلى حَضْرَمَوتَ في الحَدِيثِ، وَتَحْتَهُ تَمهيدٌ وَأَربعةُ مَطَالِبٍ:

التَّمْهِيدُ: تَعْرِيفُ الصَّحَابِيّ:

تَعْرِيفُ الصَّحَابِيّ لُغَةً: قالَ ابنُ مَنْظُورٍ[٧٥]: (صَحِبَ: صَحِبَه يَصْحَبُه صُحْبَةً، بِالضَّمِّ، وَصَحَابة، بِالْفَتْحِ، وَصَاحَبَهُ: عَاشَرَهُ)[٧٦]،وَقالَ الإِمَامُ القَاضِي أَبو بَكْرٍ البَاقِلاَّنِيُّ[٧٧]: (لاَ

---

[٦٥] هو: المؤرخ والعالم الاجتماعي عبدالرحمن بن محمد بن محمد، بن خلدون أبو زيد، وليّ الدين الحضرميّ الإشبيلي، من ولد وائل بن حجر، ولد في تونس عام ٧٣٢هـ، ومات عام ٨٠٨ هـ. ينظر: البدر الطالع، الشوكاني(٣٣٧/١).

[٦٦] ينظر: تاريخ ابن خلدون، ابن خلدون(٣٠٨/٢).

[٦٧] ينظر: معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، كحالة(١١٦/١).

[٦٨] هي قرية تقع حاليا شمال غرب القطن وتبعد عنها حوالي ٥ كيلو متر.

[٦٩] ينظر: الأنساب، السمعاني(٢٠/٣)و(٢١٦)، ونسب معد واليمن الكبير، هشام بن محمد بن السائب الكلبي(١٨١/١).

[٧٠] ينظر: معجم البلدان، الحموي(٢٢٩/٣).

[٧١] هو: الإمام يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحوراني، النووي، الشافعيّ، أبو زكريا، محيي الدين: علامة بالفقه والحديث، ولد عام ٦٣١هـ، ومات عام ٦٧٦هـ. ينظر: طبقات الشافعية، السُّبكي(٣٩٥/٨).

[٧٢] ينظر : تهذيب الأسماء واللغات، النووي(١٢٣/١).

[٧٣] هو: العلامة عبدالرحمن بن عبيدالله بن محسن بن علوي بن سقاف بن محمد بن عمر الصافي، السقاف العلوي الحسيني الحضرمي: مؤرخ، من شيوخ العلم بالأدب والأخبار، له شعر حسن، من أهل (سيئون) وإقامته فيها، بحضرموت، كان مفتي الديار الحضرمية، ولد عام ١٣٠٠هـ، ومات عام ١٣٧٥هـ. ينظر: الأعلام، الزركلي(٣١٥/٣).

[٧٤] ينظر: إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، السقاف(٢٤٧).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

خِلاَفَ بَيْنَ أَهْلِ اللُّغَةِ: أَنَّ الصَّحَابِيَّ مُشْتَقٌّ مِن الصُّحْبَةِ، جَارٍ عَلَى كُلِّ مَن صَحِبَ غيرَهُ قَلِيلاً أَو كَثِيرًا، يُقَالُ: صَحِبَهُ شَهْرًا، يوماً، سَاعَةً).[٧٨]

أَمَّا في اصْطِلاحِ الْمُحَدِّثِينَ فَعَرَّفَهُ الحَافِظُ ابنُ حجرٍ بقولِهِ:(الصَّحَابِيُّ: هُوَ مَن لَقِيَ النَّبيَّ -ﷺ-مُؤمِناً بِهِ، وَمَاتَ عَلَى الإسْلاَمِ، وَلَو تَخَلَّلتْ رِدَّةٌ في الأَصَحِّ)[٧٩]،وَقدْ أَشَارَ إلى هذَا التَّعْرِيفِ الإمَامُ البخاريُّ[٨٠] في صَحِيحِهِ في كِتَابِ مَنَاقِبِ الصَّحَابةِ، وَجَاءَ أَيضاً عَن شَيْخِهِ الإمَامُ أَحمدَ[٨١] -رحمهما الله-.[٨٢]

يَتَّضِحُ مِن التعْرِيفِ أَنَّ للصَّحَابِيِّ ثلاثةَ شُرُوطٍ هِيَ:

١- اللِّقَاءُ بِهِ- ﷺ-.

٢- الإيمانُ بِهِ -ﷺ-.

٣- أَنْ يموتَ عَلَى الإسْلاَمِ.

وَبناءً على هذهِ الشَّرُوطِ فَيَدْخُلُ في الصَّحَابةِ كُلُّ مَن لَقِيَه عَلَيه الصَّلاةُ والسَّلامُ مُؤمِناً بِهِ وَمَاتَ عَلَى ذَلِك سَوَاءً مِن الإنْسِ أَو الجِنّ، وقدْ ذَكَرَ الحَافِظُ ابنُ حجرٍ في كِتَابِهِ الإصَابةِ عَدَداً مِن الجِنّ الذين أَسْلَمُوا لَمَّا سَمِعُوا قِراءةَ النَّبيّ-ﷺ- في الوَادِي.[٨٣]

قالَ الإمَامُ ابنُ حَزْمٍ-رحمه الله-:(وقدْ نصَّ اللهُ تَعَالى عَلَى أَنَّ نَفَراً مِن الجِنّ آمَنُوا، وَسَمِعُوا الْقُرْآنَ مِن رسولِ اللهِ - ﷺ- فَهُم صَحَابةٌ وَفُضَلاَءُ)[٨٤]،وَقالَ الإمَامُ السُّبْكِيُّ[٨٥]-

---

[٧٥] هو: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي، صاحب (لسان العرب) : الإمام اللغوي الحجة، ولد عام ٦٣٠هـ، ومات عام ٧١١ هـ. ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ابن حجر(١٥/٦)،و الأعلام، للزركلي(١٠٨/٧).

[٧٦] ينظر: لسان العرب، ابن منظور(٥١٩/١).

[٧٧] هو: محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر، أبو بكر: قاض القضاة، صاحب التصانيف، كان ثقة إماما بارعا، صنف في الرد على الرافضة، والمعتزلة، والخوارج والجهمية والكرامية، ولد عام ٣٣٨هـ، ومات عام ٤٠٣ هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، (١٩٠/١٧-١٩٣)،وجمهرة تراجم الفقهاء المالكية، د. قاسم علي سعد(١٠٩٧/٣).

[٧٨] ينظر: تهذيب الأسماء واللغات، الإمام النووي(١٦٤/٣).

[٧٩] ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ابن حجر، ت: عبدالله الرحيلي(ص١٤٠).

[٨٠] هو: محمد، بن إسماعيل، بن إبراهيم، بن المغيرة، الجعفي، مولاهم أبو عبدالله البخاري، قال عنه الإمام الذهبي: شيخ الإسلام وإمام الحفاظ، كان مولده في شوال، سنة ١٩٤هـ، قال عنه ابن العماد: إمام هذا الشأن والمقتدى به فيه، والمعول على كتابه بين أهل الإسلام، مات ليلة عيد الفطر عام ٢٥٦هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ، للذهبي، (١٠٥/٢)،وتهذيب التهذيب، لابن حجر(٤١/٩).

[٨١] هو: الإمام حقا، وشيخ الإسلام صدقا، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ولد عام ١٦٤هـ، ومات ٢٤١ هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي(١٧٧/١١ وما بعدها).

[٨٢] ينظر: الجامع الصحيح، البخاري، كتاب أصحاب النبي-ﷺ- ، باب فَضائل أَصْحَاب النَّبِيّ -ﷺ-(٢/٥) والكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي(ص٥١).

[٨٣] ينظر: الإصابة ، ابن حجر(١٨٥/١)،وسير أعلام النبلاء، الذهبي(١٦٠/١)، وقد أحصى الباحث في الإصابة أكثر من عشرة من الجن الذين ذكرهم ابن حجر-رحمه الله-..

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

رحمه الله-:(فَأَقولُ وَباللهِ التَّوْفِيقُ: كَونَهُ -ﷺ- مَبْعُوثاً إلى الإنْسِ وَالجنّ كَافةً، وَأَنَّ رِسَالتَهُ شَامِلةٌ للثَّقَلَيْنِ، فلاَ أَعْلَمُ فيهِ خِلاَفاً وَنَقَلَ جمَاعَةٌ الإجْمَاعَ عَلَيه)[٨٦]وَقالَ الحَافِظُ ابنُ حجرٍ-رحمه الله-:(الرَّاجِحُ دُخُولُهم-أي الجنّ- لأَنَّ النَّبيَّ-ﷺ- بُعِثَ إليهمْ قَطْعاً).[٨٧]
وَيدخُلُ في الصَّحابةِ مَن كَانَ أَعْمَى كَعبدِاللهِ بنِ أُمِّ مَكْتُومٍ-ﷺ- وَكَذَا مَن ارْتَدَّ مِنْهُم ثم رَجَعَ إلى الإسْلاَمِ، قَالَ الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ:(فَلَو ارْتَدَّ ثم عَادَ إلى الإسْلاَمِ لَكِنْ لم يرَهُ ثَانِياً بعدَ عَوْدِهِ، فالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَعْدُودٌ في الصَّحَابةِ لإطْبَاقِ الْمُحَدِّثِينَ عَلَى عَدِّ الأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ وَنحوهِ ممن وَقَعَ لَهُ ذَلِكَ، وَإخْرَاجِهِم أَحَادِيثَهُم في الْمَسَانِيدِ).[٨٨]

الْمَطْلَبُ الأَوَّلُ: السَّائِبُ بنُ يَزِيدَ الكِنْدِيُّ: حَيَاتُهُ وَصُحْبَتُهُ وَمَنَاقِبُهُ وَرِوَايتُهُ لِلحَدِيثِ.

السَّائِبُ الكِنْدِي-ﷺ-[٨٩]

اسمه ونسبه وكنيته: السَّائِبُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَعِيدِ بنِ ثُمَامَةَ بنِ الأَسْوَدِ بنِ عبدِاللَّهِ بنِ الحَارِثِ
الكِنْدِيُّ، يُكْنَى أَبَا يَزِيدَ.

مولده: وُلِدَ في السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، وَقيلَ: في الثَّانِيَةِ مِن الْهِجْرَةِ، وَالأَوَّلُ أَصَحُّ لأَنَّهُ حَجَّ مَعَ أَبيهِ وَعُمُرُهُ سَبْعُ سَنَوَاتٍ، وَقَدْ أَبْعَدَ مَن قالَ: أَنَّهُ وُلِدَ قُبَيْلَ الهَجْرَةِ.[٩٠]

صحبته: أَثْبَتَ صُحْبَتَهُ كُلُّ مَن تَرْجَمَ لَهُ وَقَدْ حَجَّ بِهِ أَبوهُ وَعُمُرُهُ سَبْعُ سِنِينَ[٩١]،قالَ الذَّهبيُّ[٩٢]: لَهُ نَصِيْبٌ مِن صُحْبَةٍ وَرِوَايةٍ[٩٣]،فَهُوَ صَحَابيٌّ مَشْهُورٌ-ﷺ-.

---

[٨٤] ينظر: المحلى، ابن حزم(٤٣٢/٨).

[٨٥] هو: العلامة ذو الفنون فخر الحفاظ، قاضي القضاة، تقي الدين علي بن عبدالكافي السبكي الشافعي، المفسّر الحافظ الأصولي اللّغوي النّحوي المقرئ، البارع، شيخ الإسلام، أوحد المجتهدين، صاحب التصانيف، منها: تفسير القرآن، وشرح المنهاج في الفقه، ولد عام ٦٨٣هـ، ومات عام ٧٥٦هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ، الذهبي(٢٠٠/٤)،وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد(٣٠٩/٨).

[٨٦] ينظر: الفتاوى، السبكي(٥٩٤/٢).

[٨٧] ينظر: الإصابة ، ابن حجر(١١/١).

[٨٨] ينظر: فتح الباري، ابن حجر(٤/٧).

[٨٩] ينظر: التاريخ الكبير، البخاري(١٥٠/٤)،والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم(٣٣٩/٦)،ومعجم الصحابة، البغوي (١٨٨/٣)،ومعجم الصحابة، ابن قانع(٢٩٩/١-٣٠٠)،والهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، الكلاباذي (٣٤٠/١)،والمتفق والمفترق، الخطيب البغدادي(١١٤٢/٢)،والإصابة- ابن حجر (٢٣/٣)،وَمغاني الأخيار، العيني (٣٦٨/١).

[٩٠] ينظر: صحيح البخاري، باب حج الصبيان(١٨/٣)رقم(١٨٥٨)،والاستيعاب، ابن عبدالبر(٥٧٦/٢)،وتهذيب الأسماء واللغات، النووي (٢٠٨/١)،والأعلام، الزركلي(٦٨/٣).

[٩١] رواه البخاري، باب حج الصبيان(١٨/٣)رقم(١٨٥٨).

[٩٢] هو: الحافظ الكبير، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ولد عام ٦٧٣هـ، ومات عام ٧٤٨هـ. ينظر: البدر الطالع، الشوكاني(١١٠/٢).

[٩٣] ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي(٤٣٧/٣).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

مناقبه: دَعَا لَهُ النَّبيُّ-ﷺ- وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثم تَوَضَّأَ، وَشَرِبَ مِن وَضُوئِهِ، فَشَفَاهُ اللهُ، وَقامَ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَنَظَرَ إِلى الخَاتِمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَكَانَ عَامِلاً لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ- رضي الله عنه- عَلَى سُوقِ الْمَدِينَةِ[٩٤]،وَلَمَّا كَبُرَ في العُمْرِ كَانَ قَوِيًّا وَكَانَ يَقُولُ: قَدْ عَلِمْتُ مَا مُتِّعْتُ بِهِ سَمْعِي وَبَصَرِي إلا بِدُعَاءِ رَسُولِ اللهِ-ﷺ-.[٩٥]

روايته: رَوَى عَنِ النَّبيِّ-ﷺ-،وَعَن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، وَرَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، رَوَى عَنْهُ: ابنُهُ عبدُاللهِ وَالزُّهْرِيُّ وَالجُعَيْدُ بنُ عبدِالرَّحمنِ.[٩٦]

وفاته: اخْتَلَفَ أَهْلُ السِّيَرِ في وَفَاتِهِ فَقَالَ النَّوويُّ: تُوفِيَ بِالْمَدِينةِ عَامَ ٩٤ه وَصَحَّحَهُ[٩٧]،وَتَبِعَهُ بامَخْرَمَةَ[٩٨] في قِلاَدَةِ النَّحْرِ[٩٩]،وقالَ غَيرُهُ: مَاتَ سَنَةَ ٩١ وَعُمُرُه ٨٨سَنَةً، وَقيلَ: غَيرُ ذَلِكَ، وَكُلُّ هذِهِ الأَقْوَالِ السَّابِقَةِ الذِّكْرِ يُشْكِلُ عَلَيْهَا مَا رَوَاهُ البخاريُّ في صَحِيحِهِ أَنَّ الجُعَيدَ بنَ عَبْدِالرَّحمنِ، قَالَ: رَأَيتُ السَّائِبَ بنَ يزيدَ ابنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ جَلْدًا مُعْتَدِلًا[١٠٠]،وَتَقَدَّمَ مَعْنَا أَنَّهُ وُلِدَ في السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِن الهِجْرَةِ، فإذَا جُمِعَ بَيْنَ القَوْلَيْنِ فَيَكُونُ يَقِيناً أَنَّهُ مَاتَ بَعْدَ ٩٤ ه، وَهذَا مَا ذَكَرَهُ ابنُ حجرٍ عَن البخاريّ أَنَّهُ مَاتَ مَا بَيْنَ التِّسْعِينِ إِلى الْمِائَةِ، وقالَ ابنُ أَبي دَاودَ[١٠١]: وَهُوَ آخِرُ مَن مَاتَ بِالْمَدِينَةِ مِن الصَّحَابَةِ-رضي الله عنهم-.[١٠٢]

حديثه: لَهُ أَحَادِيثُ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى حَدِيثٍ، وَانْفَرَدَ البُخَارِيُّ بِخَمْسَةٍ.[١٠٣]

الحَدِيثُ: رَوَى البخاريُّ عَنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ قَالَ: " كَانَ النِّدَاءُ يَوْمَ الجُمُعَةِ أَوَّلُهُ إِذَا جَلَسَ الإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ- ﷺ-، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-،

---

[٩٤] ينظر: صحيح البخاري،(٤٩/١)رقم(١٩٠)،وأسد الغابة، ابن الأثير(٤٠١/٢)،ومحض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، ابن المبرد الحنبلي (٤٦٣/٢).

[٩٥] ينظر: معرفة الصحابة، لأبي نعيم،(٣/ ١٣٧٦)رقم(٣٤٧٧).

[٩٦] ينظر: الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، الكلاباذي(٣٤٠/١)، وتهذيب الكمال، المزي(١٩٣/١٠).

[٩٧] ينظر: تهذيب الأسماء واللغات، النووي(٢٠٨/١).

[٩٨] هو العلامة المؤرخ الفقيه جمال الدين أبو محمد الطيب بن عبدالله بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بامخرمة الحميري الهجراني الحضرمي العدني الشافعي، ولد عام ٨٧٠هـ، ومات عام ٩٤٧هـ. ينظر: قلادة النحر، بامخرمة(١١/١ وما بعدها).

[٩٩] ينظر: قلادة النحر، بامخرمة(٤٨٥/١).

[١٠٠] أي: قويا مع كونه معمرا.

[١٠١] هو: الحافظ العلامة قدوة المحدثين أبو بكر عبدالله ابن الحافظ الكبير سليمان بن الأشعث السجستاني، صاحب التصانيف، منها المسند والسنن والتفسير والقراءات والناسخ والمنسوخ وغير ذلك ولد عام ٢٣٠هـ، ومات عام ٣١٠هـ. ينظر: طبقات الحفاظ، السيوطي(٣٢٤).

[١٠٢] ينظر: صحيح البخاري(١٨٦/٤)رقم(٣٥٤٠)،وسير أعلام النبلاء، الذهبي(٤٣٨/٣)،وتهذيب التهذيب، ابن حجر (٤٥١/٣).

[١٠٣] ينظر: خلاصة تذهيب التهذيب، صفي الدين اليمني(١٣٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ -ﷺ-، وَكَثُرَ النَّاسُ زَادَ النِّدَاءَ الثَّالِثَ عَلَى الزَّوْرَاءِ" قَالَ أَبُو عَبْدِاللَّهِ: " الزَّوْرَاءُ: مَوْضِعٌ بِالسُّوقِ بِالْمَدِينَةِ ".[١٠٤]

فَوَائِدُ الحَدِيثِ: الحَدِيثُ فِيهِ فَوَائِدُ مِنْهَا:

الأُولى: في الحَدِيثِ مَشْرُوعِيَّةُ الأَذَانِ يومَ الجُمُعَةِ وَالإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ.

الثانية: الحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى مَشْرُوعِيَّةِ الأَذَانِ الأَوَّلِ للجُمُعَةِ، لأَنَّهُ زَادَهُ عُثْمَانُ لِلحَاجَةِ، وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ-ﷺ-:" ... عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ بَعْدِي عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ".[١٠٥]

الثالثة: مَشْرُوعِيَّةُ الجُلُوسِ عَلَى الْمِنْبَرِ قَبْلَ الخُطْبَةِ.

الرابعة: يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الخُطْبَةَ قَبْلَ الصَّلاَةِ.

الخامسة: فيهِ تَعْظِيمُ الصَّحَابَةِ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ -رَضِيَ اللهُ عَن الجَمِيعِ-.

إِشْكَالٌ وَجَوَابُهُ: قَولُهُ في الحَدِيثِ: "زَادَ النِّدَاءَ الثَّالِثَ"، يُعَارِضُهُ في بَعْضِ الرِّوَايَاتِ:" زَادَ النِّدَاءَ الأَوَّلَ"[١٠٦]، فَكَيْفَ الجَمْعُ بَيْنَهُمَا؟

الجَوَابُ: قالَ الحَافِظُ ابنُ حجرٍ:(وَلاَ مُنَافَاةَ بَيْنَهُمَا لأَنَّهُ بِاعْتِبَارِ كَونِهِ مَزِيداً يُسَمَّى ثَالِثاً وَبِاعْتِبَارِ كَونِهِ جُعِلَ مُقَدَّماً عَلَى الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ يُسَمَّى أَوَّلاً).[١٠٧]

الْمَطْلَبُ الثَّاني: غُطَيفُ الكِنْدِيُّ: حَيَاتُهُ وَصُحْبَتُهُ وَمَنَاقِبُهُ وَرِوَايتُهُ لِلحَدِيثِ.

غُطَيفُ الكِنْدِي-ﷺ-[١٠٨]

اسمه ونسبه: غُطَيْفُ بنُ الحَارِثِ الكِنْدِيُّ، وَهُوَ أَحَدُ الثَّلاَثَةِ الَّذِينَ اخْتَلَفَ فِيهِم أَهْلُ السِّيرِ ،وَهُمْ:

الأَوَّلُ: صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ: غُطَيْفُ بنُ الحَارِثِ الكِنْدِيُّ.

الثاني: الحَارِثُ بنُ غُطَيفِ السَّكُونيُّ.

الثَّالِثُ: غُضَيْفُ بنُ الحَارِثِ الكِنْدِيُّ.

قالَ ابنُ حجرٍ:(وَممن فَرَّقَ بَيْنَهُم أَبو القَاسِمِ عبدُالصَّمَدِ القَاضِي في تَارِيخِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ نَزَلُوا حِمْصَ)[١٠٩] ،وَفرَّقَ بَيْنَهُم الذَّهبيُّ في التَّجْرِيدِ فَجَعَلَهُم ثَلاَثَةً.[١١٠]

---

[١٠٤] رواه البخاري، كتاب الجمعة، باب الأذان يوم الجمعة،(٨/٢)رقم(٩١٢).

[١٠٥] رواه أبو داود، أول كتاب السنة، باب في لزوم السنة،(١٦/٧)رقم(٤٦٠٧)،والترمذي، أبواب العلم، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع،(٤٤/٥)رقم(٢٦٧٦)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

[١٠٦] رواه الإمام أحمد، المسند(٥٠٣/٢٤)رقم(١٥٧٢٨).

[١٠٧] ينظر: الفتح، ابن حجر(٣٩٤/٢).

[١٠٨] ينظر: معجم الصحابة، ابن قانع(٣١٥/٢)،والاستيعاب، ابن عبدالبر(١٢٥٤/٣)،وأسد الغابة، ابن الأثير (٣٢٦/٤) ،والتجريد، الذهبي(٣/٢)،والإصابة، ابن حجر(٢٤٩/٥).

[١٠٩] ينظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر(٢٥٠/٨)،والإصابة، ابن حجر(٢٤٩/٥).

[١١٠] ينظر :التجريد، الذهبي(٣/٢)حرف الغين.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

صحبته: قالَ ابنُ أَبي خَيْثَمَةَ[١١١]: غُطَيفُ بنُ الحَارِثِ لَهُ صُحْبَةٌ، وَقالَ بِهَا ابنُ السَّكَنِ[١١٢]،وَأَبو نُعَيمٍ، وَأَبو الفَتْحِ الأَزْدِيُّ[١١٣]،وَابنُ حجرٍ.[١١٤]

روايته: رَوَى عَنِ النَّبيِّ-ﷺ-، وَعَنْهُ: ابنُهُ عِيَاضُ بنُ غُطَيفٍ.

حديثه: قَالَ الطَّبَرَانيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِالرَّحِيمِ الحَوْطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَن سَعِيدِ بنِ سَالِمٍ الكِنْدِيِّ، عَن مُعَاوِيَةَ بنِ عِيَاضِ بنِ غُطَيْفٍ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ -ﷺ-يَقُولُ: **"إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ".**[١١٥]

دراسة الإسناد: رِجَالُ الإِسْنَادِ: أَحمدُ بنُ عبدِالرَّحيمِ بنِ يَزِيدَ بنِ فُضَيلٍ الشَّامِيُّ، الحَوْطِيُّ، قالَ الذَّهبيُّ: الْمُحَدِّثُ، فَقَدْ رَوَى عَنْهُ الثقاتُ[١١٦]،وَرَوَى عَن الثقاتِ مِنْهُم الحَكَمُ بنُ نَافِعٍ، وَممَا يُسْتَأْنَسُ بِهِ في تَوثِيقِ الرَّجُلِ أَنَّ حَدِيثَهُ يُوَافِقُ حَدِيثَ الثقاتِ، وَلِهذَا أَخَرَجَ ابنُ نُقْطَةَ[١١٧] حَدِيثَيْنِ[١١٨] مِن طَرِيقِهِ[١١٩]،وَالحَكَمُ بنُ نَافِعٍ البَهْرَانيُّ، الحِمْصِيُّ، ثقةٌ، ثبتٌ[١٢٠] ،وَإِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشِ بنِ سُلَيمٍ العَنْسِيُّ، الحِمْصِيُّ، صَدُوقٌ في رِوَايتِهِ عَن أَهْلِ

---

[١١١] هو: العلامة أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة ،صاحب التاريخ الكبير، قال الذهبي: فلا أعرف أغزر فوائد منه، مات عام ٢٧٩هـ.ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي(٤٩٢/١١).

[١١٢] هو: الإمام، الحافظ، المجود الكبير، أبو علي سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن المصري البزاز، وأصله بغدادي، صاحب التصانيف، قال: الذهبي: ولم نر تواليفه، هي عند المغاربة، ولد عام ٢٩٤هـ، ومات عام ٣٥٣هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي(١١٧/١٦).

[١١٣] هو: الحافظ، البارع، أبو الفتح : محمد بن الحسين بن أحمد، الأزدي الموصلي، صاحب كتاب الضعفاء، وتسمية من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المحدثين، واسم كل صحابي روى عن رسول الله -ﷺ-أمراً ونهياً، والمخزون في علم الحديث، مات عام ٣٧٤هـ. ينظر: أسماء من يعرف بكنيته من أصحاب الرسول-ﷺ-، لأبي الفتح(ص٣)،وتاريخ بغداد، الخطيب البغدادي(٢٤٠/٢)،وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٣٧٤/١٦) .

[١١٤] ينظر: التاريخ الكبير، ابن أبي خيثمة(٤٩٦/١)رقم(٢٠٣٨)،وتهذيب التهذيب، ابن حجر(٢٥٠/٨)،والإصابة، ابن حجر(١٣٠/٥)،في ترجمة ابنه: عياض بن غطيف.

[١١٥] رواه الطبراني، الكبير(٢٦٤/١٨)رقم(٦٦٢)،وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه(ص٤٠٣)رقم(٥٢٨)،والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه(٦٣٣/٢)،والهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار(٢٢١/٢)رقم(١٥٦٣).

[١١٦] ينظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر(١٤٥/٢٦).

[١١٧] هو: الإمام، العالم، الحافظ المتقن، الرحال، معين الدين، أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن أبي نصر البغدادي، الحنبلي، ولد بعد ٥٧٠هـ، ومات عام ٦٢٩هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي(٣٤٩/٢٢).

[١١٨] أحدها: حديث عبدالله بن عمرو بن العاص-ﷺ- أن النبي-ﷺ- قال:" إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس..." الحديث متفق عليه.

[١١٩] ينظر: إكمال الإكمال، ابن نقطة(٣٧٦/٢)،وسير أعلام النبلاء، الذهبي(١٥٣/١٣)،وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، المنصوري(ص١٢٧).

[١٢٠] ينظر: التقريب، ابن حجر(ص١٧٦).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

بَلَدِهِ، مخلِّطٌ في غَيرِهِم[١٢١]،وَسَعِيدُ بنُ سَالِمِ الكِنْدِيُّ، الشَّامِيُّ، ذَكَرَهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ وَلَمْ يَذْكُرْهُ بجَرْحٍ وَلاَ تَعْدِيلٍ[١٢٢]،وَذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثقاتِ[١٢٣]،وَمُعَاويةُ بنُ عِيَاضِ بنِ غُطَيفٍ، ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثقاتِ[١٢٤]،فَهُمَا مَجْهُولَانِ، وَغُطَيفُ بنُ الحَارِثِ، صَحَابِيٌّ-ﷺ-.

وَالحَدِيثُ رَوَاهُ ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فقال: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّاب بنُ نَجْدةَ، قَالَ: حَدَّثَنا إسْمَاعِيل بنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنا سَعِيدُ بنُ سَالِمٍ الْكِنْدِيُّ بِهِ[١٢٥]،وَعَبْدُالْوَهَّاب بنُ نَجْدةَ، ثقةٌ، ثبتٌ[١٢٦].

شَوَاهِدُ الحَدِيثِ: الحَدِيثُ لَهُ شَوَاهِدُ كَثِيرةٌ[١٢٧] مِنْهَا:

الأَوَّلُ: رَوَاهُ الإِمَامُ أَحمدُ عَن شُرَحْبِيلَ بنِ أَوْسٍ، - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ -ﷺ- أَنَّهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ -ﷺ-: " مَن شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ".[١٢٨]

الثاني: رَوَاهُ أَبو دَاودَ بِسَنَدٍ صَحيحٍ مِن حَدِيثِ أَبي هريرةَ-ﷺ- قال رسولُ الله - ﷺ-: "إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوه، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فاجلِدُوهُ، فإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فاقتُلُوهُ".[١٢٩]

الثالث: رَوَاهُ الإِمَامُ أَحمدُ عَن عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو-ﷺ-، أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ-قَالَ: "مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، وَمَنْ شَرِبَ الثَّانِيَةَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الثَّالِثَةَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ".[١٣٠]

الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ: الحَدِيثُ بِهذَا الإِسْنَادِ ضَعِيفٌ، لحَالِ سَعِيدِ بنِ سَالِمٍ وَمُعَاوِيةَ بنِ عِيَاضٍ، فَقَدْ ذَكَرَهُمَا ابنُ حِبَّانَ في الثقاتِ، وَمِن الْمَعْلُومِ عِنْدَ العُلَمَاءِ أَنَّ ابنَ حِبَّانَ قَدْ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ الثقاتِ خَلْقاً مِن الْمَجَاهِيلِ[١٣١]،أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ فَقَدْ رَوَى الحَدِيثَ عَن الشَّامِيينَ فَرِوَايتُهُ صَحِيحَةٌ، وَبمتَابَعَةِ عَبْدِالوَهَّابِ بنِ نَجْدَةَ، وَبِالشَّوَاهِدِ يَتَقَوَّى بِهَا

---

[١٢١] ينظر: التقريب، ابن حجر(ص١٠٩).
[١٢٢] ينظر: تلخيص المتشابه، الخطيب البغدادي(٦٣٢/٢).
[١٢٣] ينظر: الثقات، ابن حبان(٣٥٥/٦).
[١٢٤] ينظر: الثقات، ابن حبان(٤٦٩/٧).
[١٢٥] رواه ، ابن أبي خيثمة، في التاريخ الكبير ، السفر الثاني(٤٩٦/١)رقم(٢٠٣٩)
[١٢٦] ينظر التقريب، ابن حجر(ص٣٦٨).
[١٢٧] منها: حديث معاوية، رواه الترمذي(٤٨/٤)رقم(١٤٤٤)،ومنها: ابن عمر رواه البزار(٢٣٤/١٢)رقم(٥٩٦٤).
[١٢٨] رواه الإمام أحمد، المسند(٥٩١/٢٩)رقم(١٨٠٥٣)،قال المحقق: إسناد حسن.
[١٢٩] رواه أبو داود، أول كتاب الحدود، باب إذا تتابَعَ في شرب الخمر(٥٣٣/٦)رقم(٤٤٨٤)، وقال الشيخ الأرناؤوط: إسناده صحيح.
[١٣٠] رواه الإمام أحمد، المسند(٣٩٧/١١)رقم(٦٧٩١)،قال المحقق: صحيح بشواهده.
[١٣١] ينظر: الصارم المُنكِي في الرد على السُّبْكِي، ابن عبدالهادي(١٠٣).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الحَدِيثُ إِلى دَرَجَةِ الحَسَنِ لِغَيرِهِ، وَقَالَ الهَيْثَمِيُّ: (رَوَاهُ الطَّبَرَانيُّ وَالبَزَّارُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثقاتٌ).[١٣٢]

تنبيهٌ: ضَعَّفَ الحَدِيثَ مُحَقِّقُو الْمَطَالِبَ العَالِيَةَ بَقَولِهم:(وَهذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، فَإِنَّ إِسْمَاعِيلَ ضَعَيفُ الحَدِيثِ إِذَا رَوَى عَن غَيرِ الشَّامِيينَ)[١٣٣]،وَهذَا غَيرُ صَحِيحٍ لأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بنَ عَيَّاشٍ قَدْ رَوَى عَن سَعِيدِ بنِ سَالِمٍ الكِنْدِيّ، الشَّامِيّ كَمَا أَسْماهُ الخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ[١٣٤]،وَعَلَيهِ انْتَفَتِ العِلَّةُ التي ضَعَّفُوا الحَدِيثَ لأَجْلِهَا، فَيَكُونُ الحَدِيثُ حَسَناً، وَاللهُ أَعْلَمُ.

تنبيهٌ: الحَدِيثُ رَوَاهُ ابنُ أَبي عَاصِمٍ فَقَالَ: حَدَّثَنَا، الْحَوْطِيُّ، حَدَّثَنَا، إِسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا، سَعِيدُ بنُ سَالِمٍ بنِ عِيَاضٍ الْكِنْدِيُّ، عَن أَبِيهِ، عَن جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللَّهِ -ﷺ- يَقُولُ: " إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ ".[١٣٥]

هذَا الحَدِيثُ تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ أَبي عَاصِمٍ فَجَعَلَهُ مِن مُسْنَدِ عِيَاضٍ، وَمِن طَرِيقِهِ رَوَاهُ ابنُ الأَثِيرِ[١٣٦]، وَالجَمْهُورُ خَالَفُوهُ وَجَعَلُوهُ مِن مُسْنَدِ أَبيهِ كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيباً، وَسَوفَ أَجْمِلُ الكَلاَمَ في النِّقَاطِ التَّالِيَةِ:

الأُولى: قَدْ رَوَى الحَدِيثَ الطَّبَرَانيُّ وَابنُ شَاهِينَ وَالخَطِيبُ البَغْدَادِيُّ والهيثميُّ مِن طَرِيقِ الحَكَمِ بنِ نَافِعٍ عَن إِسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ عَن سَعِيدِ بنِ سَالِمٍ الكِنْدِيّ عَن مُعَاوِيةَ بنِ عِيَاضِ بنِ غُطَيفٍ الكِنْدِيّ عَن أَبيهِ عَن جَدِّهِ بِهِ.[١٣٧]

الثانية: أَنَّ كَثِيراً ممن تَرْجَمَ لِغُطَيفِ بنِ الحَارِثِ ذَكَرُوا هذَا الحَدِيثَ في تَرْجمتِهِ بِالإِسْنَادِ الَّذِي ذَكَرْتُهُ في حَدِيثِ البَابِ.[١٣٨]

الثالثة: أَنَّ كُلًّا مِن ابنِ أَبي خَيْثَمَةَ وَابنِ أَبي عَاصِمٍ قَدْ رَوَيَا الحَدِيثَ عَن عَبْدِالوَهَّابِ بنِ نَجْدَةَ الحَوْطِيّ، وَهُوَ ثقةٌ، ثقةٌ، لَكِنَّ رِوَايةَ ابنِ أَبي خَيْثَمَةَ قَدْ وَافَقَهُ عَلَيْهَا الجَمْهُورُ، بَيْنَمَا رِوَايَةُ ابنِ أَبي عَاصِمٍ لَيْسَتْ كَذلِكَ.[١٣٩]

---

١٣٢ ينظر: مجمع الزوائد، الهيثمي، ت: القدسي(٢٧٨/٦)رقم(١٠٦٧١).

١٣٣ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، ابن حجر، كتاب الحُدُود، باب حد الخمر، ت: مجموعة من الباحثين في ١٧ رسالة جامعية ، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبدالعزيز الشَّثري(٦٠٩/٨)رقم(٦).

١٣٤ ينظر: تلخيص المتشابه في الرسم، الخطيب البغدادي(٦٣٢/٢).

١٣٥ رواه ابن أبي عاصم، الآحاد والمثاني(٤٠٢/٢)رقم(٢٤٥٠).

١٣٦ ينظر: أسد الغابة، ابن الأثير، العلمية(٣١٧/٤).

١٣٧ رواه الطبراني، الكبير(٢٦٤/١٨)رقم(٦٦٢)،وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه(ص٤٠٣)رقم(٥٢٨)،والخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه(٦٣٣/٢)،والهيثمي في كشف الأستار عن زوائد البزار(٢٢١/٢)رقم(١٥٦٣).

١٣٨ رواه أبو نعيم، معرفة الصحابة،(٤/ ٢٢٧٣)رقم(٥٦٣٤)،وابن قانع، معجم الصحابة،(٣١٥/٢)،وغيرهما.

١٣٩ رواه ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير، مسند غطيف بن الحارث(٤٩٦/١)رقم(٢٠٣٩).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الرابعة: أَنَّ الحَكَمَ بنَ نَافِعٍ الحِمْصِيَّ، الثِّقَةُ الثَّبْتُ قَدْ رَوَى الحَدِيثَ عَن إِسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ بمثْلِ مَا رَوَاهُ عَبْدُالْوَهَّابِ بنُ نَجْدَةَ عِنْدَ ابنِ أَبي خَيْثَمَةَ، وَهذَهِ مُتَابَعَةٌ تَامَّةٌ مِن عَبْدِالوَهَّابِ بنِ نَجْدَةَ لِلحَكَمِ بنِ نَافِعٍ.[١٤٠]

الخامسة: يَتَبَيَّنُ مِما سَبَقَ أَنّ هُنَاكَ خَطَأً فِي الإِسْنَادِ عندَ ابنِ أَبِي عَاصِمٍ، وَمما يَدُلُّ عَلَى هذَا أَيضاً قَولُ ابنِ أَبي عَاصِمٍ بعدَ مَا أَخْرَجَ الحَدِيثَ:(رَأَيْتُ فِي كِتَابِي وَلَمْ أَرَ عَلَيْهِ إِجَازَةً وَأَحْسَبُنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ)[١٤١] ،فهَذَا القَولُ مِنْهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ شَكَّ في الحَدِيثِ.

السادسة: أَنَّ مُحَقِّقَ كِتَابِ الآحَادِ وَالْمَثَانِي وَهُوَ الدَّكْتُورُ الجَوَابِرَة[١٤٢] -حفظه الله- لَمَّا وَصَلَ إِلى عِنْدَ إِسْنَادِ هذَا الحَدِيثِ قالَ:(وَسَعِيدُ بنُ سَالِمِ بنِ عِيَاضٍ، هُوَ وَأَبوهُ لمْ أَجِدْ تَرْجمتَهُم)[١٤٣] ،وَهُوَ صَادِقٌ في هذَا، لأَنَّ الإِسْنَادَ فيهِ خَطَأٌ، وَلَو قَامَ الدَّكْتُورُ بِجَمْعِ طُرُقِ الحَدِيثِ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ لَتَغَيَّرَ قَولُهُ هُنَا.[١٤٤]

السابعة: أَنَّ ابنَ أَبي عَاصِمٍ قَدْ رَوَى الحَدِيثَ عَن عَبْدِالوَهَّابِ بنِ الضَّحَّاكِ عَن إِسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ بِهِ، وَهذَا الطَّرِيقُ هَالِكٌ لاَ يَصْلُحُ لِلمُتَابَعَةِ لأَنَّ عَبْدَالوَهَّابِ بنَ الضَّحَّاكِ، قالَ عَنْهُ البخاريُّ: عِنْدَهُ عَجَائِبُ، وَقَالَ أَبو دَاودَ: كَانَ يَضَعُ الحَدِيثَ قَدْ رَأَيتُهُ، وَقَالَ النَّسَائيُّ: لَيْسَ بِثِقَةٍ، مَتْرُوكٌ، وَقَالَ العُقَيلِيُّ وَالبَيْهَقِيُّ: مَتْرُوكٌ، وَقالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: لَهُ عَن إِسْمَاعِيلَ بنِ عَيَّاشٍ وَغَيرِهِ مَقْلُوبَاتٌ وَبَوَاطِيلٌ.[١٤٥]

خُلاَصَةُ الأَمْرِ: تَكْمُنُ خُلاَصَةُ الأَمْرِ فِي الآتي:

الأَوَّلُ: أَنَّ حَدِيثَ البَابِ مِن مُسْنَدِ غُطَيفِ بنِ الحَارِثِ، وَلَيْسَ مِن مُسْنَدِ ابنِهِ.

الثاني: أَنَّ عِيَاضَ بنَ غُطَيفِ لَيْسَ لَهُ رِوَايةٌ عَنِ النَّبيِّ-ﷺ-.

الثالث: أَنَّ هُنَاكَ خَطَأً فِي إِسْنَادِ ابنِ أَبي عَاصِمٍ، وَقَدْ تَمَّ مَعْرِفَةُ هذَا بِجَمْعِ طُرُقِ الحَدِيثِ، وَلهذَا قالَ ابنُ الْمَدِينيِّ[١٤٦] :(الْبَابُ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ طُرُقَهُ لَمْ يَتَبَيَّنْ خَطَؤُهُ).[١٤٧]

---

[١٤٠] ينظر: سند حديث الباب فقد رواه الطبراني وقد تقدم تخريجه.

[١٤١] الآحاد والمثاني، رواه ابن أبي عاصم، (٤٠٢/٢)رقم(٢٤٥٠).

[١٤٢] هو: الدكتور باسم فيصل أحمد الجوابرة، أستاذ الحديث المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

[١٤٣] ينظر: رقم الحديث في الآحاد والمثاني، ت: الجوابرة(٢٤٥٠ و٢٤٥١).

[١٤٤] هناك رسالة قصيرة مكونة من ١٣ ورقة تحت عنوان: أهمية جمع طرق الحديث عند الحكم عليه، عبدالصبور أبوبكر، الجامعة الإسلامية ،أشار في صفحة(٩) قال: عاشرا: تحقيق السند، ويشمل استدراك السقط، وتحرير التحريف، وتصحيح التصحيف. ثم ذكر مثالا مهما يوضح فيه أن تصحيح الخطأ يكون من كتب العلماء الآخرين.

[١٤٥] ينظر: تهذيب التهذيب، ابن حجر(٤٤٧/٦).

[١٤٦] هو: الشيخ، الإمام، الحجة، أمير المؤمنين في الحديث، أبو الحسن، علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدي مولاهم، البصري، المعروف: بابن المديني، مات عام ١٧٨هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي(٤٢/١١).

[١٤٧] ينظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، الخطيب البغدادي(٢١٢/٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

فَوَائِدُ الحَدِيثِ: الحَدِيثُ فيهِ فَوَائِدُ مِنْهَا:
الأُولى: فيهِ بيانُ حُكْمِ شَارِبِ الخَمْرِ.
الثانية: أَنَّ الحَكْمَ بِالقَتْلِ في الحَدِيثِ قَدْ نُسِخَ بإجماعِ مَن يُعْتَدُّ بِهِ مِن العُلَمَاءِ.[١٤٨]
فائدة[١٤٩]: بمَا أَنَّ ابنَ حِبَّانَ قَدْ وَثَّقَ بَعْضَ رِجَالِ السَّنَدِ فَحَبَّذَا أَنْ أَخْتِمَ هذه التَّرْجَمَةَ بمَا قالَهُ العَلاَّمَةُ الْمُعَلِّمِي اليَمَانيُّ[١٥٠]: (وَالتَّحْقِيقُ أَنَّ تَوثِيقَ ابنِ حِبَّانَ عَلَى دَرَجَاتٍ: الأُولى: أَنْ يُصَرِّحَ بِهِ، كَأَنْ يَقُولُ: كَانَ مُتْقِناً أو مُسْتَقِيمَ الحَدِيثِ أو نَحْوِ ذَلِكَ. الثَّانِيَةُ: أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مِن شُيوخِهِ الَّذِينَ جَالَسَهُم وَخَبَرَهُم. الثَّالِثَةُ: أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مِن الْمَعْرُوفِينَ بِكَثْرَةِ الحَدِيثِ بحَيْثُ يَعْلَمُ أَنَّ ابنَ حِبَّانَ وَقَفَ لَهُ عَلَى أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ. الرَّابِعَةُ: أَنْ يَظْهَرَ مِن سِيَاقِ كَلاَمِهِ أَنَّهُ عَرَفَ ذَلِكَ الرَّجُلَ مَعْرِفَةً جَيدةً. الخَامِسَةُ: مَا دُونَ ذَلِكَ، فَالأُولى لاَ تَقِلُّ عَن تَوثِيقِ غَيرِهِ مِن الأَئِمَّةِ، بَلْ لَعَلَّهَا أَثْبَتَ مِن تَوثِيقِ كَثِيرٍ مِنْهُم، وَالثَّانِيَةُ: قَرِيبٌ مِنْهَا، وَالثَّالِثَةُ: مَقْبُولَةٌ، وَالرَّابِعَةُ: صَالحةٌ، وَالخَامِسَةُ: لاَ يُؤْمَنُ فِيْهَا الخَلَلُ، وَاللهُ أَعْلَمُ).[١٥١]

الْمَطْلَبُ الثالث: مَالِكُ بنُ هُبَيْرَةَ السَّكُونيُّ: حَيَاتُهُ وَصُحْبَتُهُ وَمَنَاقِبُهُ وَرِوَايتُهُ لِلحَدِيثِ:

مَالِكُ بنُ هُبَيْرَةَ السَّكُونِي-ﷺ-[١٥٢]

اسمه ونسبه وكنيته: مَالِكُ بنُ هُبَيْرَةَ بنِ خَالِدِ بنِ مُسْلِمِ بنِ الحَارِثِ السَّكُونيُّ، أَبو سَعِيدٍ وَيُقَالُ: أَبو سُلَيْمَانَ، وَيُقَالُ: أَبو سَعْدٍ، سَكَنَ حِمْصَ وَلَمْ يُعْقِبْ.
صحبته: كُلُّ مَنْ تَرَجَمَ لَهُ أَثْبَتَ صُحْبَتَهُ، فَهُوَ صَحَابيٌّ مَشْهُورٌ وَلَهُ رِوَايةٌ.
مناقبه ومشاهده: تَوَلَّى لِمُعَاوِيةَ-ﷺ- حِمْصَ، وَغَزَا الرُّومَ وَالبَحْرَ، وَكَانَ عَامِلاً بما رَوَى عَنِ النَّبيِّ-ﷺ-، وَإِذَا حَضَرَتْ الجَنَازَةُ جَزَّأَهُم ثَلاَثَةَ صُفُوفٍ[١٥٣]،وَكَانَ مُعَاوِيَةُ

---

[١٤٨] ينظر: الفتح، ابن حجر(٨٠/١٢).
[١٤٩] هذه الفائدة تتعلق بكلام ابن حبان في الرواة.
[١٥٠] هو: عبدالرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي: فقيه من العلماء. نسبته إلى (بني المعلم) من بلاد عتمة، باليمن. ولد ونشأ في عتمة عام ١٣١٣هـ، ومات عام ١٣٨٦هـ. ينظر: الأعلام، الزركلي(٣٤٢/٣).
[١٥١] ينظر: التنكيل، المعلمي اليماني(٦٦٩/٢).
[١٥٢] ينظر: التاريخ الكبير، البخاري(٣٠٢/٧)،وتاريخ ابن يونس(٤٢٦/١)، والطبقات، ابن سعد(٤٢٠/٧)،والتاريخ الكبير، ابن أبي خيثمة(٥٤١/١)،والجرح والتعديل، ابن أبي حاتم(٢١٧/٨)،ومعجم الصحابة، ابن قانع(٤٣/٣)،ومعرفة الصحابة،، لأبي نعيم (٢٤٦٧/٥)،ومعجم الصحابة، البغوي (٢١٣/٥)،والاستيعاب، ابن عبدالبر(١٣٦١/٣)،وتاريخ دمشق، ابن عساكر (٥٠٨/٥٦)رقم(٧١٩١)،وأسد الغابة، ابن الأثير (٤٩/٥)،والإصابة، ابن حجر(٥٦٢/٥)،ومغاني الأخيار، العيني (٤١٧/٣).
[١٥٣] ينظر: تاريخ دمشق، ابن عساكر(٥٠٨/٥٦)رقم(٧١٩١)،والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري، (١٣٧/١)،والموسوعة التاريخية، إعداد: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ علوي بن عبدالقادر السقاف(٢٢٥/١).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

يُثْنِي عَلَيهِ وَيَقُولُ: مَا أَصْبَحَ عِنْدِي مِن العَرَبِ أَوْثَقُ في نَفْسِي نُصْحَاً لِلمُسْلِمِينَ مِثْلَ مَالِكِ بنِ هُبَيرَةَ.[١٥٤]

وفاته: مَاتَ بِبَيْتِ رَأسٍ[١٥٥] قَرْيَةٌ مِن قُرَى الشَّامِ، في أَيَّامِ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ.[١٥٦]

روايته: رَوَى عَن النَّبيّ-ﷺ-، وَعَنْهُ: شُرَحبِيْلُ بنُ شُفْعَةَ، وَمَرْثَدُ بنُ عَبْدِاللهِ اليَزَنيُّ، وَالْمُغِيرةُ بنُ فَرْوَةَ الثَّقَفِيُّ.

حديثه: أَخْرَجَ حَدِيثَهُ أَبو دَاودَ وَابنُ مَاجَه وَالترمذِيُّ في سُنَنِهِم، وَالحَاكِمُ في الْمُسْتَدْرَكِ.[١٥٧]

الحَدِيثُ: قَالَ أَبو دَاودَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَن مَرْثَدٍ الْيَزَنِيّ، عَن مَالِكِ بنِ هُبَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: **"مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَّا أَوْجَبَ"**، قَالَ: فَكَانَ مَالِكٌ "إِذَا اسْتَقَلَّ أَهْلَ الْجَنَازَةِ جَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ لِلْحَدِيثِ".[١٥٨]

دِرَاسَةُ الإِسْنَادِ: رِجَالُ الإِسْنَادِ كُلُّهُم ثقاتٌ مَا عدَا مُحَمَّدَ بنَ إِسْحَاقَ بنِ يَسَارٍ الْمُطَّلَبِيَّ، مَولاَهُم الْمَدَنيَّ، صَدُوقٌ، يُدَلِّسُ، وَرُمِيَ بِالتَّشَيُّعِ وَالقَدَرِ[١٥٩]،أَمَّا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ بن حِسَابٍ الغُبَرِيُّ، البَصْرِيُّ، ثقةٌ[١٦٠]،وَحَمَّادٌ هُوَ ابنُ أُسَامَةَ القُرَشِيُّ، مَوْلاَهُم، الكُوفيُّ، أَبو أُسَامَةَ، مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، ثقةٌ، ثبتٌ، ربما دَلَّسَ[١٦١]،وَيَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ الْمِصْرِيُّ، ثقةٌ، فقيهٌ[١٦٢]،وَمَرْثَدُ بنُ عبدِاللهِ الْيَزَنِيُّ، الْمِصْرِيُّ، ثقةٌ، فقيهٌ، وَمَالِكُ بنُ هُبَيْرَةَ، صَحَابِيٌّ-رضي الله عنه-.

وَالحَدِيثُ رَوَاهُ الترمذيُّ وَابنُ مَاجَه مِن طَرِيقِ محمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ، عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَن مَرْثَدٍ بنِ عبدِاللهِ الْيَزَنِيِّ بِهِ[١٦٣]،وَرَوَاهُ الرُّويَانِيُّ[١٦٤]في الْمُسْنَدِ مِن طَرِيقِ

---

[١٥٤] ينظر: مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، سبط ابن الجوزي(٣٥٠/٨).

[١٥٥] هو: حصن بالأردن، سُمى بذلك لأنّه في رأس جبل، وحاليا يتبع محافظة (إربد) في الأردن. ينظر :معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، الأندلسي(٢٨٨/١).

[١٥٦] ينظر: تاريخ أبي زرعة، لأبي زرعة(ص٥٩٥)،والثقات، ابن حبان(٣٧٨/٣)،والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، يوسف بن تغري(١٦٩/١).

[١٥٧] ينظر: تهذيب الأسماء واللغات، النووي(٣٨٩/٢)،والإصابة، ابن حجر(٥٦٢/٥).

[١٥٨] رواه أبو داود، أول كتاب الجنائز، باب في الصفوف على الجنازة،(٧٧/٥)رقم(٣١٦٦).

[١٥٩] ينظر: التقريب، ابن حجر(٤٦٧).

[١٦٠] ينظر: المصدر السابق (٤٩٥).

[١٦١] ينظر: المصدر السابق (١٧٧).

[١٦٢] ينظر: المصدر السابق (٦٠٠).

[١٦٣] رواه الترمذي، أبواب الجنائز ،باب ما جاء في الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت (٣٣٨/٣)رقم(١٠٢٨)،وابن ماجه ، كتاب الجنائز، باب ما جاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين (٤٧٨/١) رقم(١٤٩٠).

[١٦٤] هو: الإمام، الحافظ، الثقة، أبو بكر محمد بن هارون الروياني، صاحب (المسند) المشهور، مات عام ٣٠٧هـ. ينظر: إكمال الإكمال، ابن نقطة(٧٤٨/٢)،وسير أعلام النبلاء، الذهبي (٥٠٧/١٤).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَن مَرْثَدِ بنِ عَبْدِاللَّهِ، عَن مَالِكِ بنِ هُبَيْرَةَ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ بِهِ[١٦٥]،وَقَدْ صَرَّحَ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بِالتَّحْدِيثِ فَزَالَتْ شُبْهَةُ التَّدْلِيسِ.

شَوَاهِدُ الحَدِيثِ: الحَدِيثُ لَهُ شَوَاهِدُ مِنْهَا:

الأَوَّلُ: رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَن عَبْدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ-ﷺ- سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ -ﷺ-، يَقُولُ: "مَا مِن رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لَا يُشْرِكُونَ بِاللهِ شَيْئًا، إِلَّا شَفَّعَهُمُ اللهُ فِيهِ".[١٦٦]

الثاني: رَوَاهُ أَحمدُ وَمُسْلِمٌ عَن عَائِشَةَ-رضي الله عنها-، عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ-: "مَا مِن مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِن النَّاسِ، يَبْلُغُونَ أَنْ يَكُونُوا مِائَةً، فَيَشْفَعُوا فِيهِ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ".[١٦٧]

الحكمُ عَلَى الحَدِيثِ: الحَدِيثُ بِهذَا الإِسْنَادِ ضَعِيفٌ لحَالِ محمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ فَهُوَ مُدَلِّسٌ، وَقَدْ عَنْعَنَهُ هُنَا، وَذَكَرَهُ ابنُ حجرٍ فِي الْمَرْتَبَةِ الرَّابِعَةِ مِن مَرَاتِبِ التَّدْلِيسِ الَّذِينَ لاَ يُقْبَلُ حَدِيثُهُم إِلا إِذَا صَرَّحُوا بِالتَّحْدِيثِ[١٦٨]،وَقَدْ صَرَّحَ بِالتَّحْدِيثِ كَمَا عندَ الرُّوِيَانِيِّ، فَزَالَتْ عِلْةُ التَّدْلِيسِ، فَبِهَذَا وَبِالشَّواهِدِ الصَّحِيحَةِ يَرْتَقِي الحَدِيثُ إِلى دَرَجَةِ الحَسَنِ، وَقَدْ صَحَّحَهُ النَّوويُّ[١٦٩]،وَقَالَ الترمذيُّ:(حَدِيثُ مَالِكٍ بنِ هُبَيْرَةَ، حَدِيثٌ حَسَنٌ)[١٧٠]،وَنَقَلَ الحَافِظُ تَحْسِينَهُ عَن الترمذيِّ فَقَالَ:(حَسَّنَهُ الترمذيُّ وَصَحَّحَهُ الحَاكِمُ).[١٧١]

تنبيهٌ: ذَكَرَ الشَّيْخُ الأَلْبَانيُّ حَدِيثَ مَالِكِ بنِ هُبَيْرَةَ وَخَرَّجَهُ، ثُمَّ قَالَ:(وَفِيهِ عِنْدَهُم جَمِيعاً مَحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ وَهُوَ حَسَنٌ الحَدِيثِ إِذَا صَرَّحَ بِالتَّحْدِيثِ وَلَكِنَّهُ هُنَا قَدْ عَنْعَنَ، فَلاَ أَدْرِي وَجْهَ تَحْسِينِهِم لِلحَدِيثِ فَكَيفَ التَّصْحِيحُ!؟).[١٧٢]

قُلْتُ: قَدْ رَوَى الحَدِيثَ الرُّوِيَانِيُّ وَصَرَّحَ محَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ بِالتَّحْدِيثِ فَزَالَتْ عِلْةُ التَّدْلِيسِ وَصَحَّ الحَدِيثُ، وَلَو اطَّلَعَ الشَّيْخُ الأَلْبَانيُّ-رحمه الله- عَلَى رِوَايةِ الرُّوِيَانِيِّ لحسَّنَ الحَدِيثَ[١٧٣]، وَاللهُ أَعْلَمُ.

إِشْكَالٌ وَجَوَابُهُ: وَرَدَ عَن النَّبِيِّ-ﷺ-بِشفَاعَةِ الْمِائةِ، وَجَاءَ أَيضاً بِشفَاعَةِ الأَرْبَعِينَ، وَهُنَا بِشفَاعَةِ ثَلاَثَةِ صُفُوفٍ، فَكَيفَ الْجَمْعُ بَيْنَ الأَحَادِيثِ؟

---

[١٦٥] رواه الروياني، المسند(٥٠٣/٢)رقم(١٥٣٧).

[١٦٦] رواه مسلم، كتاب الجنائز، باب من صلى عليه أربعون شفعوا فيه(٦٥٥/٢)رقم(٩٤٨).

[١٦٧] رواه أحمد في المسند(١٥٥/٤٠)رقم(٢٤١٢٧)،ومسلم، كتاب الجنائز، باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه (٦٥٤/٢) رقم(٩٤٧).

[١٦٨] ينظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر(٥١).

[١٦٩] ينظر: تهذيب الأسماء واللغات، النووي، الفكر(٣٨٩/٢).

[١٧٠] ينظر: سنن الترمذي، الترمذي(٣٣٨/٣).

[١٧١] ينظر: الفتح، ابن حجر(١٨٧/٣).

[١٧٢] ينظر: أحكام الجنائز، الألباني(١٠٠/١).

[١٧٣] قلت: لأنه لم يشرْ إليها عندما تكلم على الحديث في أحكام الجنائز.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الجوابُ: قالَ النَّوويُّ:(وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ -ﷺ-أَخْبَرَ بِقَبُولِ شَفَاعَةِ مِائَةٍ فَأَخْبَرَ بِهِ، ثُمَّ بِقَبُولِ شَفَاعَةِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ ثَلَاث صُفُوفٍ وَإِنْ قَلَّ عَدَدُهُمْ فَأَخْبَرَ بِهِ، وَيَحْتَمِلُ أَيْضًا أَنْ يُقَالَ هَذَا مَفْهُومُ عَدَدٍ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ جَمَاهِيرُ الْأُصُولِيِّينَ، فَلَا يَلْزَمُ مِنَ الْإِخْبَارِ عَن قَبُولِ شَفَاعَةِ مِائَةٍ مَنْعُ قَبُولِ مَا دُونَ ذَلِكَ، وَكَذَا فِي الْأَرْبَعِينَ مَعَ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ وَحِينَئِذٍ كُلُّ الْأَحَادِيثِ مَعْمُولٌ بِهَا وَيَحْصُلُ الشَّفَاعَةُ بِأَقَلِّ الْأَمْرَيْنِ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ وَأَرْبَعِينَ).[١٧٤]

فوائد الحديث: في الحَدِيثِ فَوَائِدُ مِنْهَا:

الأُولى: اسْتِحْبَابُ كَثْرَةِ الْمُصَلِّينَ عَلَى الْمَيِّتِ حَتَّى يَشْفَعُوا لَهُ[١٧٥]،وَلاَ يمنَعُ مِن قَولِهِ: ثَلاَثَةُ صُفُوفٍ أَنَّ الْمُرَادَ بِهَا الكَثْرَةَ، قالَ ابنُ عبدِالبَرّ:(وَفي هَذَا الحَدِيثِ أَيضاً دَلِيلٌ عَلَى الِاسْتِكْثَارِ مِن النَّاسِ في شُهُودِ الجَنَائِزِ، وَذَلِكَ لاَ يَكُونُ إلا بِالإشْعَارِ وَالإعْلاَمِ).[١٧٦]

الثانية: اسْتِحْبَابُ أَنْ يَكُونَ الْمُصَلُّونَ ثَلاَثَةَ صُفُوفٍ وَإِنْ قَلُّوا، وَلاَ يمنَعُ إِذَا زَادُوا عَلَى الثَّلاَثَةِ، قالَ الحَافِظُ:(وَفِي الْحَدِيثِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ لِلصُّفُوفِ عَلَى الْجِنَازَةِ تَأْثِيرًا وَلَوْ كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا لِأَنَّ الظَّاهِرَ أَنَّ الَّذِينَ خَرَجُوا مَعَهُ -ﷺ-كَانُوا عَدَدًا كَثِيرًا وَكَانَ الْمُصَلَّى فَضَاءً وَلَا يَضِيقُ بِهِمْ لَوْ صَفُّوا فِيهِ صَفًّا وَاحِدًا، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ صَفَّهُمْ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي فَهِمَهُ مَالِكُ بْنُ هُبَيْرَةَ الصَّحَابِيُّ، فَكَانَ يَصُفُّ مَن يَحْضُرُ الصَّلَاةَ عَلَى الْجِنَازَةِ ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ سَوَاءٌ قَلُّوا، أَوْ كَثُرُوا).[١٧٧]

الثالثة: في الحَدِيثِ العَمَلُ بِالعِلْمِ، وَيُؤْخَذُ هَذَا مِن فِعْلِ الصَّحَابِيّ.

الْمَطْلَبُ الرابع: عَلْقَمَةُ الحَضْرَمِيُّ: حَيَاتُهُ وَصُحْبَتُهُ وَمَنَاقِبُهُ وَرِوَايتُهُ لِلحَدِيثِ.

عَلْقَمَةُ الحَضْرَمِي-رحمه الله-[١٧٨]

اسمه ونسبه: عَلْقَمَةُ الحَضْرَمِيُّ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابنُ قَانِعٍ وَتَبِعَهُ ابنُ الأَثِيرِ-رحمهما الله-.

صحبته: قالَ ابنُ الأَثِيرِ: ذَكَرَهُ ابنُ قَانِعٍ، وَذَكَرَهُ ابنُ الدَّبَّاغِ[١٧٩] مُسْتَدْرِكاً عَلَى ابنِ مَنْدَه.[١٨٠]

---

[١٧٤] ينظر: شرح مسلم، النووي(١٧/٧).

[١٧٥] قلت: في رواية مسلم" لا يشركون بالله شيئا.." .رواه مسلم، كتاب الجنائز ، باب من صلى عليه أربعون شفعوا فيه (٦٥٥/٢) رقم(٩٤٨).

[١٧٦] ينظر: التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبدالبر(٣٢٩/٦).

[١٧٧] ينظر: الفتح، ابن حجر(١٨٧/٣).

[١٧٨] ينظر: معجم الصحابة، ابن قانع(٢٦٥/٢)،وأسد الغابة، ابن الأثير(٨٠/٤).

[١٧٩] هو: الحافظ أبو الوليد يوسف بن عبدالعزيز بن يوسف بن عمر ابن الدباغ الأندلسي، مات عام ٥٤٦هـ. ينظر: تذكرة الحفاظ، الذهبي(٧١/٤).

[١٨٠] **تنبيه**: لقد وقف الباحث-عفا الله عنه-على بحث مُحكم نشر في مجلة الجامعة الإسلامية، لشهر شعبان من عام ١٤٤٤ه، عنوانه استدراكات ابن الدباغ على الاستيعاب، وذكر الباحث مبحثاً عن مؤلفات ابن الدباغ الأندلسي ولم يذكر أنه استدرك على ابن منده، وإنما استدرك على ابن عبدالبر في الاستيعاب، والله أعلم. ينظر: بحث نُشر في مجلة الجامعة الإسلامية، السعودية، العدد ٢٠٤، الجزء الأول، السنة: ٥٦، شعبان لعام

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

روايته: رَوَى عَن النَّبيِّ-ﷺ-، وَعَنْهُ: ابنُهُ كُلْثُومُ بنُ عَلْقَمَةَ.
حديثه: رَوَى ابنُ قَانِعٍ مِن طَرِيقِ يَعْقُوبَ بنِ محمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عِيْسَى بنُ الحَضْرَمِيِّ، أَخْبَرَنَا كُلْثُومُ بنُ عَلْقَمَةَ، عَن أَبيهِ قالَ: كُنْتُ في الوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رسُولِ اللهِ -ﷺ- ,فَقَالَ :" **ارْجِعُوا غَيْرَ مَحْبُوسِينَ وَلَا مَحْصُورِينَ**".[١٨١]
دِرَاسَةُ الإِسْنَادِ: هَكَذَا وَقَعَ الإِسْنَادُ عِنْدَ ابنِ قَانِعٍ، وَيَعْقُوبُ بنُ محمَّدِ بنِ عِيسَى الزُّهْرِيُّ، الْمَدَنيُّ، صَدُوقٌ، كَثِيرُ الوَهْمِ وَالرِّوَايَةِ عَنِ الضُّعَفَاءِ، وَعِيْسَى بنُ الحَضْرَمِيِّ، قالَ أَبو حَاتِمٍ: لاَبَأْسَ بِهِ[١٨٢]،وَكُلْثُومُ بنُ عَلْقَمَةَ بنِ نَاجِيَةَ بنِ الْمُصْطَلِقِ الخُزَاعِيُّ، ثقةٌ[١٨٣]،وَأَبوهُ، صَحَابِيٌّ.[١٨٤]
وَالحَدِيثُ رَوَاهُ الطَّبَرَانيُّ وَابنُ أَبي عَاصِمٍ وَأَبو نُعَيمٍ مِن طَرِيقِ يَعْقُوبَ بنِ حُمَيدٍ، حَدَّثَنَا عِيْسَى بنُ الحَضْرَمِيِّ بنِ كُلْثُومِ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ نَاجِيَةَ بنِ الحَارِثِ الخُزَاعِيُّ، عَن جَدِّهِ كُلْثُومٍ، عَن أَبيهِ عَلْقَمَةَ قَالَ: بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ -ﷺ-الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ بنِ أَبِي مُعَيْطٍ يُصَدِّقُ أَمْوَالَنَا..."الحَدِيثَ[١٨٥]،وَيَعْقُوبُ بنُ حُمَيدٍ بنِ كَاسِبٍ الْمَدَنيُّ، صَدُوقٌ رُبَّمَا وَهِمَ[١٨٦]،وَرَواهُ الطَّبَرَانيُّ مِن طَرِيقِ يَعْقُوبَ بنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ الحَضْرَمِيِّ بنِ كُلْثُومِ بنِ عَلْقَمَةَ الْمُصْطَلِقِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي، عَن أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ فِي وَفْدِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ عَلَى رَسُولِ اللهِ -ﷺ-فِي أَمْرِ الوَلِيدِ بنِ عُقْبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ -ﷺ-قَالَ: "انْصَرِفُوا غَيْرَ مَحْبُوسِينَ وَلَا مَحْضُورِينَ".[١٨٧]
قالَ البَاحِثُ: يَتَبَيَّنُ مما سَبَقَ أَنَّ الإِسْنَادَ الَّذِي رَوَاهُ ابنُ قَانِعٍ فيهِ خَطَأٌ لِلأُمُورِ التَّالِيَةِ:
الأَوَّلُ: أَنَّ الطَّبَرَانيَّ وَابنَ أَبي عَاصِمٍ وَأَبَا نُعَيمٍ جَعَلُوا الْحَدِيثَ مِن حدِيثِ عَلْقَمَةَ بنِ نَاجِيَةَ الخُزَاعِيِّ الْمُصْطَلِقِيِّ، وَلَيْسَ مِن حَدِيثِ عَلْقَمَةَ الحَضْرَمِيِّ.
الثاني: أَنَّ الطَّبَرَانيَّ رَوَى الحَدِيثَ مِن طَرِيقِ يَعْقُوبَ بنِ محمَّدٍ فَجَعَلَهُ مِن حَدِيثِ عَلْقَمَةَ بنِ نَاجِيَةَ، وَهُوَ الصَّوابُ لأَنَّهُ وَافَقَ رِوَايَةَ الجُمْهُورِ، بخَلاَفِ مَا رَوَاهُ ابنُ قَانِعٍ مَعَ أَنَّ الرَّاوي عَن عِيْسَى الحَضْرَمِيِّ وَاحَدٌ.

١٤٤٤هـ، عنوانه: استدراكات ابن الدباغ الأندلسي على الاستيعاب لابن عبدالبر، لعبدالحليم بن منصور مدبر(ص٢٥).
[١٨١] ينظر: معجم الصحابة، ابن قانع(٢٦٥/٢).
[١٨٢] ينظر: الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم(٢٧٤/٦).
[١٨٣] ينظر: التقريب، ابن حجر(٤٦٢).
[١٨٤] ينظر: الإصابة، ابن حجر(٤٦١/٤).
[١٨٥] رواه ابن ابي عاصم، الآحاد والمثاني(٣٠٩/٤)رقم(٢٣٣٤)،والطبراني، المعجم الكبير(٦/١٨)رقم(٤)،وَأبو نعيم في معرفة الصحابة(٢١٧٥/٤).
[١٨٦] ينظر: التقريب، ابن حجر(٦٠٧).
[١٨٧] رواه الطبراني، المعجم الكبير(٧/١٨)رقم(٥)،وقال الهيثمي:(رواه الطبراني بإسنادين، في أحدهما يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات)، ينظر: مجمع الزوائد، الهيثمي(١١٠/٧).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الثالث: أَنَّ كُلَّ مَن تَرْجَمَ لِعَلْقَمَةَ بنِ نَاجِيَةَ ذَكَرُوا هذَا الحَدِيثَ في تَرْجمتِهِ حَتَّى أَنَّ ابنَ الأَثِيرِ ذَكَرَهُ كَذلِكَ[١٨٨]، مَعَ أَنَّهُ تَبِعَ ابنَ قَانِعٍ وَذَكَرَهُ في تَرْجمَةِ عَلْقَمَةَ الحَضْرَمِي وَهُوَ خَطأ.

الرابع: أَنَّ السَّبَبَ الَّذِي جَعَلَ ابنَ قَانِعٍ يَفْعَلُ هذَا[١٨٩] -والله أعلمُ- أَنَّ كُلْثُومَ بنَ عَلْقَمَةَ لَهُ ابنٌ اسْمُهُ الحَضْرَمِيُّ، وَالحَضْرَمِيُّ مَعَهُ ابنٌ اسْمُهُ عِيْسَى، وَهُوَ أَحْدُ رُوَاةِ الحَدِيثِ وَهُوَ عَيْسَى بنُ الحَضْرَمِيّ بن كُلْثُومِ بنَ عَلْقَمَةَ عَن جَدِّهِ كُلْثُومِ عَن أَبيهِ عَلْقَمَةَ، فَظَنَّ أَنَّ عَلْقَمَةَ هُو حَضْرَمِيٌّ، لأَنَّ أَحَدَ أَحْفَادِهِ الحَضْرَمِي، وَالأَمْرُ لَيْسَ كَذلِكَ وَتَبِعَهُ ابنُ الأَثِيرِ، وَتَبِعَهُمَا الدَّكْتُورُ بجاشُ.[١٩٠]

الخامس: أَنَّ صَنِيعَ العَلاَّمَةِ الهَيْثَمِيّ وَالشَّيخِ الأَلْبَانيّ[١٩١] هُوَ أَنَّهَمَا جَعَلاَ الحَدِيثَ مِن رِوَايةِ عَلْقَمَةَ بنِ نَاجِيَةَ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

شَواهِدُ الحَدِيثِ: الحَدِيثُ لَهُ شَوَاهدُ مِنْهَا:

الأَوَّلُ: رَوَاهُ ابنُ جَرِيرٍ وَالبَيْهَقِيُّ مِن طَرِيقِ عَطِيَّةَ بنِ سَعْدٍ العَوْفيّ عَن ابنِ عَبَّاسٍ-ﷺ- أَنَّ رسولَ اللهِ بَعَثَ الوَلِيدَ بنَ عُقْبَةَ، إِلى بَنِي الْمُصْطَلِقِ، لِيَأْخُذَ مِنْهُم الصَّدَقَاتِ ..."الحديث.[١٩٢]

الثاني: رَوَاهُ ابنُ جَرِيرٍ عَن أُمِّ سَلَمَةَ-رضي الله عنها- قَالَتْ: " بَعَثَ رسولُ اللهِ- ﷺ- رَجُلاً في صَدَقَاتِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ...".[١٩٣]

الحكمُ عَلَى الحَدِيثِ: الحَدِيثُ بهذَا الإِسْنَادِ ضَعِيفٌ لحَالِ يَعْقُوبَ بنِ محمَّدٍ، فَهُوَ كَثِيرُ الوَهْمِ وَالرِّوَايةِ عَنِ الضُّعَفَاءِ، لَكِنْ لِمَجيئِهِ مِن طَرِيقٍ أُخْرَى كَمَا عِنْدَ الطَّبَرَانيّ، وَبِالشَّوَاهِدِ تَقَوَّى الحَدِيثُ إِلى دَرَجَةِ الحَسَنِ، وَالحَدِيثُ قَوَّاهُ الهَيْثَمِيُّ فَقَالَ:(رَوَاهُ الطَّبَرَانيُّ بِإِسْنَادَينِ، في أَحَدِهِمَا يَعْقُوبُ بنُ حُمَيدِ بنِ كَاسِبٍ، وَثَّقَهُ ابنُ حِبَّانَ وَضَعَّفَهُ

---

[١٨٨] ينظر: التاريخ الكبير، ابن أبي خيثمة(٤٠١/١)،والاستيعاب، ابن عبدالبر(١٠٨٨/٣)،ومعرفة الصحابة، لأبي نعيم(٤/ ٢١٧٥) ،وأسد الغابة، ابن الأثير(٤٦٦/٤)، والإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، مغلطاي(١٢٤/٢)،وَابن حجر، الإصابة(٤٦١/٤).

[١٨٩] وقد يكون خطأ من النساخ.

[١٩٠] ينظر: الحديث والمحدثون في اليمن، بجاش(ص١٠١٠).

[١٩١] ينظر: مجمع الزوائد، الهيثمي(١١٠/٧)،والسلسلة الصحيحة، الألباني(٢٣١/٧)رقم(٣٠٨٨).

[١٩٢] رواه ابن جرير في تفسيره(٢٨٧/٢٢)،والبيهقي في السنن الكبرى، جماع أبواب السير، باب قسمة الغنيمة في دار الحرب، ت: عطا(٩٣/٩) رقم (١٧٩٧٥)،والحديث ضعيف لحال: عطية بن سعد، ضعيف، لكن مثله يصلح في الشواهد والمتابعات، ينظر: تحرير التقريب، ابن عواد، والأرناؤوط(٢٠/٣).

[١٩٣] رواه ابن جرير في تفسيره(٢٨٦/٢٢)،وفيه: موسى بن عُبيدة، بن نَشيط، ضعيف. ينظر: تحرير التقريب، ابن عواد، والأرناؤوط(٤٣٥/٣).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

الجَمْهُورُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثقاتٌ)[١٩٤]،وَاسْتَشْهَدَ بِهِ الشَّيْخُ الأَلْبَانيُّ لِتَقْوِيَةِ حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ- رضي الله عنهما-.[١٩٥]

تنبيه: ذَكَرَ بجاشُ سَنَدَ الحَدِيثِ فقالَ: أَخْرَجَ ابنُ قَانِعٍ بَإِسْنَادِهِ مِن طَرِيقِ كُلْثُومِ بنِ عَلْقَمَةَ الحَضْرَمِي عَن أَبيهِ بِهِ[١٩٦]،وَلَم أَجِدْ ذِكْرَاً لِلحَضْرَمِيّ في مُعْجَمِ ابنِ قَانِعٍ.

قلتُ: خُلاَصَةُ مَا تَقَدَّمَ أَنَّ عَلْقَمَةَ الحَضْرَمِيَّ لَيْسَ لَهُ رِوَايةٌ عَن النَّبيِّ-ﷺ-، وَأَنَّ الحَدِيثَ مِن رِوَايةِ عَلْقَمَةَ بنِ نَاجِيَةَ الْمُصْطَلِقِيّ، وَأَنَّ البَاحِثَ مُتَوَقِّفٌ في صُحْبَةِ عَلْقَمَةَ الحَضْرَمِيّ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

الخَاتِمَةُ وَفِيهَا أَهَمُّ النَّتَائِجِ وَالتَّوصِيَاتِ:

أَوْلاً: **النتائج**: تَوَصَّلَ البَاحِثُ في خِتَامِ بحثِهِ إلى النَّتَائِجِ التَّالِيَةِ:

الأُولى: أَنَّ حَضْرَمَوتَ تَحْتَلُّ مَوْقِعاً اسْتِرَاتِيجِيًّا مِن بَيْنَ الْمُدُنِ الْمُجَاوِرَةِ، وَأَنَّ وَادِي حَضْرَمَوتَ مِن أَكْبَرِ الوَدْيَانِ في الجَزِيرةِ العَرَبِيَّةِ.

الثَّانِيَةُ: أَنَّ عَدَدَ الصَّحَابَةِ في البَحْثِ أَرْبَعَةٌ، مِنْهُم اثْنَانِ بِالاِتِّفَاقِ عَلَى صُحْبَتِهِم، وَوَاحِدٌ عَلَى القَولِ الرَّاجِحِ، أَمَّا الرَّابِعُ فَمُتَوَقِّفٌ فِيهِ.

الثَّالِثَةُ: أَنَّ عَلْقَمَةَ الحَضْرَمِيَّ لَيْسَ لَهُ رِوَايةٌ عَن النَّبيِّ-ﷺ-.

الرَّابِعَةُ: عَدَدُ الأَحَادِيثِ في البَحْثِ أَرْبَعَةٌ، وَعَدَدُ الشَّوَاهِدِ سَبْعَةُ أَحَادِيثَ.

الخَامِسَةُ: لاَ تَعَارُضَ بَيْنَ أَحَادِيثِ النَّبيِّ-ﷺ-،وَأَنَّ مَا كَانَ ظَاهِرُهُ التَّعَارُضِ فَإِنَّ العُلَمَاءَ قَدْ جَمَعُوا بَيْنَهَا.

السَّادِسَةُ: أَهَمِّيَّةُ وَفَوائدُ جمْعِ رِوَايَاتِ الحَدِيثِ الوَاحِدِ لِمَعْرِفَةِ العِلَّةِ، وَلهذَا قالَ ابنُ الْمَدِينيّ[١٩٧]:(الْبَابُ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ طُرُقَهُ لَمْ يَتَبَيَّنْ خَطَؤُهُ).[١٩٨]

السَّابِعَةُ: دَوْرُ الصَّحَابَةِ الحَضَارِمَةِ في نَشْرِ الإِسْلاَمِ وَالجِهَادِ وَالعِلْمِ وَرِوَايةِ الحَدِيثِ.

ثانيا: **التَّوصِيَاتُ**: يُوصِي البَاحِثُ بمَايَلِي:

أَوَّلاً: يُوصِي البَاحِثُ بِمَزِيدٍ مِن الاهْتِمَامِ بِالتُّرَاثِ الحَضْرَمِيّ عَلَى وَجْهِ الخُصُوصِ لأَنَّهُ تُرَاثٌ لاَ يَعْرِفُهُ الكَثِيرُ مِن النَّاسِ، وَذَلِكَ عَن طَرِيقِ البَحُوثِ الْمُحَكَّمَةِ وَالْمُخْتَصَرَةِ لِبَعْضِ الصَّحَابَةِ الْمُنْتَسِبِينَ إِلى حَضْرَمَوتَ.

---

[١٩٤] ينظر: مجمع الزوائد، الهيثمي، ت: القدسي(١١٠/٧).

[١٩٥] ينظر: السلسلة الصحيحة، الألباني(٢٣٠/٧ وما بعدها).

[١٩٦] ينظر: الحديث والمحدثون في اليمن، بجاش(ص١٠١٠).

[١٩٧] هو: الشيخ، الإمام، الحجة، أمير المؤمنين في الحديث، أبو الحسن، علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدي مولاهم، البصري، المعروف: بابن المديني، مات عام ١٧٨هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي(٤٢/١١).

[١٩٨] ينظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، الخطيب البغدادي(٢١٢/٢).

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

ثَانِيَاً: يُوصِي البَاحِثُ كُلَّ مَن يَشْتَغِلُ بِالتَّحْقِيقِ لِلكُتُبِ أَو الأحَادِيثِ أَنْ يَجْمَعَ طُرُقَ الحَدِيثِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ الخَطَأَ إِنْ وُجْدَ، وَقَدْ وَجَدَ البَاحِثُ تَسَاهُلاً وَاضِحَاً مِن قِبَلِ بَعْضِ الْمُحَقِّقِينَ.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

قائمة المصادر والمراجع:

١- الآحاد والمثاني، المؤلف: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، المحقق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراية – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١١ / ١٩٩١، عدد الأجزاء: ٦.

٢- أحكام الجنائز، المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

٣- إدام القوت في ذكر بلدان حضرموت، المؤلف: السيّد عبدالرحمن بن عبيدالله السقّاف (١٤٠٦)، الناشر: دار المنهاج للنشر والتوزيع، الطبعة: ١،تاريخ النشر: ١٤٢٥ هـ.

٤- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، المؤلف: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، الناشر: دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات، عدد الأجزاء: ١.

٥- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٤.

٦- أسد الغابة في معرفة الصحابة، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبدالموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ / ١٩٩٤ م.

٧- أسماء من يعرف بكنيته، المؤلف: أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بريدة الموصلي الأزدي (المتوفى: ٣٧٤هـ)،المحقق: أبو عبدالرحمن اقبال، الناشر: الدار السلفية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ ه/ ١٩٨٩،عدد الأجزاء: ١.

٨- اسهامات علماء حضرموت في نشر الإسلام وعلومه في الهند، الدكتور: محمد أبوبكر باذيب، رسالة دكتوراه، كلية الإلهيات، اللاهوت السني، جامعة عَلَيْكَرَه الإسلامِية، الهنْد، الناشر: دار الفتح للدراسات والنشر، ٢٠١٤م.

٩- الإصابة، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ، عدد الأجزاء: ٨.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

١٠- الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)،الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
١١-إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، المؤلف: محمد بن عبدالغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: د. عبدالقيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠، عدد الأجزاء: ٥.
١٢-الإنباه على قبائل الرواة، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ١.
١٣-الأنساب، المؤلف: عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)،المحقق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م، عدد الأجزاء: ١.
١٤-البداية والنهاية، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م، سنة النشر: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء:٢١.
١٥-البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة – بيروت، عدد الأجزاء: ٢.
١٦-بشرى الفؤاد بترجمة الإمام الحداد، للسيد -حفيد العلامة الحداد-علوي بن حسن الحداد، ١٤٤٣/ ٢٠٢٢م.
١٧-بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية - لبنان / صيدا، عدد الأجزاء: ٢.
١٨-تاريخ ابن يونس المصري، المؤلف: عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (المتوفى: ٣٤٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ، عدد الأجزاء: ٢.
١٩-تاريخ أبي زرعة الدمشقي، المؤلف: عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى: ٢٨١هـ) ،

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

رواية: أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب - بغداد) ، الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق، عدد الأجزاء: ١.
٢٠-تاريخ العرب القديم، المؤلف: توفيق برو، الناشر: دار الفكر، الطبعة: إعادة الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ١.
٢١-التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني، المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ)ن المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م، عدد المجلدات: ٢ (في ترقيم مسلسل واحد).
٢٢-التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبدالمعيد خان، عدد الأجزاء: ٨.
٢٣-تاريخ حضرموت، المعروف بتاريخ-شنبل، المؤلف: أحمد ين عبدالله شنبل، المحقق: عبدالله محمد الحبشي، الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة الأولى: ١٤١٥ه/١٩٩٤م.
٢٤-تاريخ دمشق، المؤلف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٨٠ (٧٤ و ٦ مجلدات فهارس).
٢٥-تجريد أسماء الصحابة، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، عدد الأجزاء ٢.
٢٦-تحرير تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تأليف: الدكتور بشار عواد معروف، الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٤.
٢٧-تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ ه / ١٩٨٣ م، عدد الأجزاء: ١.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٢٨-تقريب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦،عدد الأجزاء: ١.
٢٩-تلخيص المتشابه في الرسم، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)،تحقيق: سُكينة الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٢.
٣٠-التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي , محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، عام النشر: ١٣٨٧ هـ، عدد الأجزاء: ٢٤.
٣١-التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، المؤلف: عبدالرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: ١٣٨٦هـ)، مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبدالرزاق حمزة، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ٢.
٣٢-تهذيب الأسماء واللغات للإمام النووي، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ)، دار النشر: دار الفكر، مدينة النشر: بيروت، سنة النشر: ١٩٩٦، الطبعة: الأولى، عدد المجلدات: ٣.
٣٣-تهذيب التهذيب، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)،الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٢.
٣٤-تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ / ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ٣٥.
٣٥-تيسير مصطلح الحديث، المؤلف: أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة: الطبعة العاشرة ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ١.
٣٦-جامع البيان في تأويل القرآن، المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٢٤.
٣٧-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله -ﷺ-وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي)،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ٩.
٣٨-الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ /١٩٥٢ م.
٣٩-جمهرة أنساب العرب، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣/١٩٨٣،عدد الأجزاء: ١.
٤٠-جمهرة تراجم الفقهاء المالكية، المؤلف: د. قاسم علي سعد، الناشر: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ٣.
٤١-الجواهر المضية في طبقات الحنفية، المؤلف: عبدالقادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى: ٧٧٥هـ)، الناشر: مير محمد كتب خانه – كراتشي، عدد الأجزاء: ٢.
٤٢-الحديث والمحدثون في اليمن، الدكتور: عبدالله بجاش بن ثابت الحميري، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة، السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢١ه/٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢.
٤٣-دراسات في تاريخ العرب القديم، المؤلف: محمد بيومى مهران، الناشر: دار المعرفة الجامعية، الطبعة: الثانية مزيدة ومنقحة، عدد الأجزاء: ١.
٤٤-الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)،المحقق: مراقبة / محمد عبدالمعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، عدد الأجزاء: ٦.
٤٥-ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، المؤلف: عبدالرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى: ٨٠٨هـ)، المحقق: خليل شحادة، الناشر: دار الفكر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ١.
٤٦-السفينة المجموعة في أنساب بعض القاطنين في حضرموت، للعلامة أحمد بن حسن بن عبدالله العطاس، دراسة وتحقيق: د/ محمد يسلم عبدالنور، الناشر: دار حضرموت للدراسات والنشر، حضرموت-المكلا، الطبعة الأولى: ١٤٣٥/٢٠١٤م.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٤٧-سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، المؤلف: محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف)، عدد الأجزاء: ٦.
٤٨-سلم الوصول إلى طبقات الفحول، المؤلف: مصطفى بن عبدالله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «حاجي خليفة» (المتوفى ١٠٦٧ هـ)، المحقق: محمود عبدالقادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلين تدقيق: صالح سعداوي صالحن إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، الناشر: مكتبة إرسيكا، إستانبول، تركيا، عام النشر: ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ٦.
٤٩-سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجه أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، عدد الأجزاء: ٢.
٥٠-سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرناؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م.
٥١-سير أعلام النبلاء، الذهبي، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر : مؤسسة الرسالة الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، عدد الأجزاء : ٢٥ (٢٣ ومجلدان فهارس).
٥٢-الشامل في تاريخ حضرموت ومخالفيها، علوي بن طاهر بن عبدالله بن طه الحداد، طبع في بسنقافورا، عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م.
٥٣-شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبدالحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبدالقادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
٥٤-الصَّارِم المُنْكِي في الرد على السبكِي، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبدالهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤هـ)، تحقيق: عقيل بن محمد بن زيد المقطري اليماني، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله، الناشر: مؤسسة الريان، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ١.
٥٥-صفة جزيرة العرب، المؤلف: ابن الحائك، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الشهير بالهمداني (المتوفى: ٣٣٤هـ)، طبعة: مطبعة بريل - ليدن، ١٨٨٤ م.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٥٦-طبقات الحفاظ، المؤلف: عبدالرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣، عدد الأجزاء: ١.
٥٧-الطبقات الكبرى، المؤلف: أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م، عدد الأجزاء: ٨
٥٨-طبقات المفسرين للداوودي، المؤلف: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (المتوفى: ٩٤٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، عدد الأجزاء: ٢.
٥٩-طبقات النسابين، المؤلف: بكر بن عبدالله أبو زيد بن محمد بن عبدالله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن محمد (المتوفى: ١٤٢٩هـ)،الناشر: دار الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م، عدد الأجزاء: ١.
٦٠-العين، المؤلف: أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: ٨.
٦١-فتاوى السبكي، المؤلف: أبو الحسن تقي الدين علي بن عبدالكافي السبكي (المتوفى: ٧٥٦هـ)، الناشر: دار المعارف، عدد الأجزاء: ٢.
٦٢-فتح الباري شرح صحيح البخاري، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبدالباقي، عدد الأجزاء: ١٣.
٦٣-فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء:٤.
٦٤-قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، المؤلف: أبو محمد الطيب بن عبدالله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي (٨٧٠ - ٩٤٧ هـ)، عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري، الناشر: دار المنهاج – جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ٦.
٦٥-كشف الأستار عن زوائد البزار، المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمين الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م، عدد الأجزاء: ٤.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٦٦-الكفاية في علم الرواية، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: أبو عبدالله السورقي, إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة، عدد الأجزاء: ١.
٦٧-لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ، عدد الأجزاء: ١٥.
٦٨-المتفق والمفترق، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق الحامدين الناشر: دار القادري للطباعة والنشر ، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٣.
٦٩-محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبدالهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المبرد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ)، المحقق: عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠ م، عدد الأجزاء: ٣.
٧٠-مختار الصحاح، المؤلف: زين الدين أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.
٧١-مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، المؤلف: شمس الدين أبو المظفر يوسف بن عبدالله المعروف بـ «سبط ابن الجوزي» (٥٨١ - ٦٥٤ هـ)، تحقيق وتعليق: محمد بركات، كامل محمد الخراط، عمار ريحاوي، محمد رضوان عرقسوسي، أنور طالب، فادي المغربي، رضوان ، محمد معتز كريم الدين، زاهر إسحاق، محمد أنس الخن، إبراهيم، الناشر: دار الرسالة العالمية، دمشق – سوريان الطبعة: الأولى، ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م، عدد الأجزاء: ٢٣ (الأخير فهارس).
٧٢-مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م.
٧٣-مسند الروياني، المؤلف: أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: أيمن علي أبو يماني، الناشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ ه، عدد الأجزاء: ٢.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٧٤-المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله -ﷺ-، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري(المتوفى: ٢٦١هـ)،المحقق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٥.
٧٥-المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبدالعزيز الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، عدد الأجزاء: ١٩.
٧٦-المعالم الحضارية لحضرموت القديمة حتى فجر الإسلام، ندوة علمية-المكلا-١٠/يوليو٢٠١٧م، الناشر: دار الوفاق الحديثة، مصر، الطبعة الأولى: ١٤٤٣ه /٢٠٢٢م.
٧٧-معجم الصحابة، المؤلف: أبو الحسين عبدالباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: ٣٥١هـ)، المحقق: صلاح بن سالم المصراتي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ ه، عدد الأجزاء: ٣.
٧٨-معجم الصحابة، المؤلف: أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المَرْزُبان البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.
٧٩-المعجم الكبير، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء:٢٥.
٨٠-معجم اللغة العربية المعاصرة، المؤلف: د أحمد مختار عبدالحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م، عدد الأجزاء: ٤.
٨١-معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبدالغني كحالة دمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٥.
٨٢-معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، المؤلف: أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد البكري الأندلسي (المتوفى: ٤٨٧هـ)، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٣ هـ، عدد الأجزاء: ٤.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٨٣-معرفة الصحابة، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)،تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.
٨٤-مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، المؤلف: أبو محمد محمود أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت / لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م، عدد الأجزاء: ٣.
٨٥-المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ ه ،عدد الأجزاء: ١٨ (في ٩ مجلدات).
٨٦-الموسوعة التاريخية، وصفه: موجز مرتب مؤرخ لأحداث التاريخ الإسلامي منذ مولد النبي الكريم - ﷺ- حتى عصرنا الحالي، إعداد: مجموعة من الباحثين بإشراف الشيخ عَلوي السقاف، الناشر: موقع الدرر السنية على الإنترنت dorar.net، عدد الأجزاء: ١١، تم تحميله في/ ربيع الأول ١٤٣٣ هـ.
٨٧-ناسخ الحديث ومنسوخه، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي المعروف، بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المحقق: سمير بن أمين الزهيري، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ١.
٨٨-النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر، عدد الأجزاء: ١٦.
٨٩-نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن، علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: عبدالله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير بالرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، عدد الأجزاء: ١.
٩٠-نسب معد واليمن الكبير، المؤلف: أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور ناجي حسن، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م، عدد الأجزاء: ٢.
٩١-النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبدالكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

٩٢-الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، المحقق: عبدالله الليثي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ ه.
٩٣-اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، المحقق: المرتضي الزين أحمد، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٢.
٩٤-إخبار العلماء بأخبار الحكماء، المؤلف: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني القفطي (المتوفى: ٦٤٦ هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م، عدد الأجزاء: ١.
٩٥-مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المؤلف: عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ)، دار النشر: المكتبة العتيقة ودار التراث، عدد الأجزاء: ٢.
٩٦-معجم البلدان، المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م، عدد الأجزاء: ٧.
٩٧-الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول، المؤلف: صدر الدين المدني، علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسني الحسيني، المعروف بعلي خان بن ميرزا أحمد، الشهير بابن معصوم (المتوفى: ١١١٩ هـ)، تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قدم له بمقدمة ضافية: السيد/ علي الشهرستاني، عدد الأجزاء: ٩.
٩٨-معجم محدثي الذهبي، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: د. روحية عبد الرحمن السويفي، الناشر: دار الكتب العلمية، سنة النشر: ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م، مكان النشر: بيروت – لبنان، عدد الأجزاء: ١.
٩٩-جواهر الأحقاف، العلامة باحنان الحضرمي(٣٦).
١٠٠- طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

١٠١- تذكرة الحفاظ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٤.
١٠٢- المحلى بالآثار، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ، عدد الأجزاء: ١٢.
١٠٣- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني)، المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر - حلب / بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ، عدد الأجزاء: ١.
١٠٤- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، عدد الأجزاء: ٢.
١٠٥- الثقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩.
١٠٦- سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق:، أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م، عدد الأجزاء: ٥ أجزاء.
١٠٧- استدراكات ابن الدباغ الأندلسي على الاستيعاب لابن عبدالبر، لعبدالحليم بن منصور، بحث نُشر في مجلة الجامعة الإسلامية، السعودية، العدد ٢٠٤، الجزء الأول، السنة: ٥٦، شعبان لعام ١٤٤٤هـ.
١٠٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ١٠.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413

١٠٩- السنن الكبرى، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنات، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

ISSN: 2537-0405 eISSN: 2537-0413